

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٨٩

الاثنين ١٦ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

فينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

الخارجي في الأغراض السلمية للفترة بين ٢٠١٠ - ٢٠١١، وقد تم توزيع الوثيقة المعنية على المندوبين هذا اليوم.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٥

افتتاح الجلسة

بعد الفراغ من الجلسة العامة سنستمع إلى ثلاثة عروض تقنية، أولها يقدمه ممثل عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، حول موضوع "الفضاء والمجتمع"، أما العرض الثاني فيقدمه ممثل عن رابطة مستكشفي الفضاء، حول "الأجسام القريبة من الأرض"، والعرض الثالث يقدمه ممثل عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء حول موضوع "إيجاد إطار جديد لتدبير حركة المرور الفضائية".

الرئيس: طاب مساءؤكم. أيها المندوبون الكرام أعلن افتتاح الجلسة التاسعة والثمانين بعد الخمسة من جلسات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

هذه الظهيرة نواصل على أن أمل أن ننهي النظر في البند الثامن في جدول الأعمال، "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن دورتها الخامسة والأربعين". كما سنبحث البند التاسع وهو "تقرير اللجنة الفرعية للشؤون القانونية بشأن دورتها السابعة والأربعين"، والبند العاشر "المنافع المترتبة على التكنولوجيا الفضائية، بحث الوضع الراهن".

كما أود أن أحيطكم علماً أنه يرجى من الوفود الكريمة كما جرت العادة أن يوافقوا الأمانة بالإصلاحات المتعلقة بالقائمة المؤقتة للمشاركين التي تم توقيعها بصفتها الوثيقة CRP.2 كي يتثنى للأمانة إعداد القائمة النهائية للمشاركين، وينبغي تقديم الإصلاحات في أجل أقصاه عصر غدٍ أو مساء غدٍ.

وإذا ما سمح الوقت بذلك، فإننا سنشرع أيضاً في النظر في البند الرابع عشر من جدول الأعمال "ما يستجد من أعمال"، ونتناول منه "مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، إلى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند الثامن - تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين

وبعد فإننا ننتقل إلى البند الثامن من جدول أعمالنا "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين". وأول متحدث في القائمة بشأن هذا البند هي ممثلة إيطاليا السيدة جابرييلا أريجو.

السيدة ج. أريجو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، يسر وفد إيطاليا أن يضم صوته إلى أصوات سائر الوفود الأخرى مهنتاً للجنة الفرعية العلمية والتقنية بمناسبة دورتها الخامسة والأربعين على النتائج الباهرة التي حققتها برئاسة السيد أبو بكر صديق السيدة. واسمح لي أن أنتهز هذه الفرصة كي أشكر أيضاً السيدة مازلان عثمان على عملها الدؤوب وإسهامها القيم في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

سيدي الرئيس، تتابع إيطاليا ببإلغ العناية تنفيذ البرنامج الخاص بتطبيقات الفضاء وتقدر الجهود المبذولة من قبل مكتب الفضاء الخارجي باعتبار موارده المالية المحدودة. وإيطاليا تؤيد البرنامج المذكور ولاسيما منه تنظيم الحلقات الدراسية والندوات والملتقيات بالاشتراك مع الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء.

وفيما يخص تنفيذ توصيات مؤتمر يونسيسيس ثلاثة، فإن إيطاليا تؤيد إلى حد بعيد العمل الذي تقوم به مختلف فرق العمل، وهي مشتركة في البعض من الفرق الموضوعية أو اللجان المنبثقة عن تلك الأعمال.

سيدي الرئيس، إن وفد إيطاليا يستحسن التقدم المحقق فيما يخص المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بعد بما في ذلك تطبيقاتها بالنسبة للدول النامية، وعلى وجه الخصوص وباعتبار أن إيطاليا تشترك في النظام المشترك بين الأرجنتين وإيطاليا لتدبير الكوارث وكذلك التطبيقات المنبثقة عنها في استخدام بيانات رادار [؟يتعذر سماعها؟] وسين وكذلك النوع الفريد من التعاون الثنائي بالتطبيقات الإنسانية والاجتماعية وفي سبيل التنمية المستدامة بين إيطاليا والأرجنتين. فضلاً عن الأنشطة التدريبية وذلك من خلال معهد ماراغوليش في قرطبة بالأرجنتين، وأملنا هو أن تتسع منافع النظم الساتلية لتشمل عموم أمريكا اللاتينية وذلك بغية تحقيق الردود الأمثل من هذه الجهود حسب الاحتياجات الشاملة.

وعلى صعيد التعاون المتعدد الأطراف فإن إيطاليا تشترك في برنامج UNDF وفي تنفيذ خطة العمل العشرية المتعلقة بنظام النظم العالمية لرصد الأرض جيوس وكذلك عمل لجنة رصد الأرض سيوس.

وإيطاليا سيدي الرئيس توافق على المبادئ المبينة في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية بشأن استخدام سواتل الاستشعار عن بعد فيما يخص تبادل الخبرات والتكنولوجيات من خلال المشاريع التعاونية الثنائية والدولية والإقليمية.

بالنسبة إلى الحطام الفضائي، فأنتم تعلمون أن إيطاليا مشتركة في الأنشطة المتعلقة بتخفيف حطام الفضاء على الصعيد الأوروبي وفقاً لمدونة السلوك الخاصة بذلك، وكذلك في إطار لجنة التنسيق بين الوكالات بشأن الحطام الفضائي وفي إطار لجنة استخدام الفضائي الخارجي للأغراض السلمية.

وإيطاليا تواصل دعم الفرقاء على هذا البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية وتستحسن إدراج نفس البند في جدول أعمال اللجنة الفرعية الشقيقة المعنية بالشؤون القانونية بصفته يمثل بنداً مفرداً في السنة المقبلة.

في أيار/مايو ٢٠٠٨ فإن وكالة الشؤون الفضائية الإيطالية قد نظمت مؤتمراً وطنياً ناجحاً بشأن الحطام الفضائي تناول الجوانب الفنية والقانونية، والعديد من المساهمات قدمت خلال ذلك المؤتمر من ممثلين عن اهل الصناعة ومراكز البحوث والجامعات والحماية المدنية والوزارات والإدارات العمومية.

وفيما يخص تدبير الكوارث بالاستناد إلى الأنشطة الفضائية فإن إيطاليا تتابع تنفيذ برنامج UN Spider وتعرب مع ذلك عن رغبتها في أن يُجتنب ازدواج الجهود في هذا البرنامج ويواصل جهوده بالتنسيق عن كثب مع سائر الهيئات والمبادرات الدولية الأخرى الموجودة. ووكالة شؤون الفضاء في إيطاليا من خلال مركزها في ماديرا الذي مقره مركز [؟يتعذر سماعها؟] للفضاء قد استجاب لثلاثة عشرة طلباً للتدخل بشأن إحالة المخاطر والكوارث وذلك إلى غاية حزيران/يونيو حزيران ٢٠٠٨. ومن تلك الحالات الزلزال الذي ألم بالصين وكذلك الإعصار الذي عصف بميانمار في أيار/مايو والفيضانات في موزامبيق سنة ٢٠٠٨، وحالات الفيضانات في الأرجنتين والحرائق وتلوث البحار فيما بين كانون الأول/يناير وأيار/مايو وثورة بركان ميرفادو دي ويا في كولومبيا وبركان [؟الإسنا؟] في صقيلية.

كما أن برنامج الأمم المتحدة المعني بتطبيقات الفضاء ليضطلع بدور هام في تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس ثلاثة ولاسيما في تحسين وتعزيز القدرات في البلدان النامية في سبيل تطبيق تكنولوجيات الفضاء لدعم التنمية المستدامة وجهودها.

كما أننا نقدر تمام التقدير تحديد المواضيع ذات الأولوية لبرنامج تطبيقات الفضاء وما يمثله من فائدة، ونجاح ذلك سيكون رهيناً بالمنافع التي ستقدمها هذه المشاريع الريادية للدول النامية بغية تعزيز القدرات في مجال علوم الفضاء وتكنولوجياته.

وإن وفد الهند ليولي أقصى قدر من الأهمية إلى موضوع الحطام الفضائي بين مشاغل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ونقدر تمام التقدير العمل الجيد الذي أنجز في سبيل الوصول إلى توجيه صيغة نهائية لوثيقة التوجيهات الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي وذلك بالاستعانة بفحوى عمل اللجنة المشتركة بين الوكالات. ويسرنا إذ اعتمدت هذه الوثيقة بصفتها التوجيهات المعروضة للتطبيق الطوعي من قبل الدول الأعضاء من خلال آليات وطنية. وهذا الإنجاز هو إحدى أهم النتائج الملموسة المسجلة في سبيل تنفيذ توصيات مؤتمر يونسبيس ثلاثة. وإننا نرى أنه في ضوء التكنولوجيات المتطورة وممارسات تخفيف الحطام الفضائي فإنه ينبغي إخطار اللجنة الفرعية باضطراد بما يستجد من عمل في إطار لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات بشأن الحطام الفضائي وأي تعديلات على التوجيهات المذكورة.

نسجل ببالغ الارتياح العمل المنجز من قبل الفريق العامل المعني بتقديم مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في سبيل صوغ إطار يحدد المعايير المقبولة دولياً لسلامة فيما يخص استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. ولاشك عندنا في أن الفريق العامل المذكور سيواصل عمله الجيد في السنوات المقبلة.

سيدي الرئيس، إن وفد الهند يولي عناية كبرى إلى موضوع تدبير الكوارث والذي تتناوله اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. ونرى أن النظام العالمي الذي يشمل مختلف مراحل الكوارث باستخدام النظم الفضائية لتقديم الدعم وال [يتعذر سملعها؟] والذي يشمل مختلف الخدمات من شأنه أن يقدم خدماتٍ عيمة الفائدة ولهذه الغاية فإن إقامة نظام أو شبكة UN Spider تحت إشراف الأمم المتحدة تكتسي أهمية قصوى. وإننا على ثقة في أن هذا الجهاز سيكون بمثابة النموذج بالنسبة لكافة

سيدي الرئيس، إيطاليا تواصل دعم آخر المستجدات فيما يخص نظم الملاحة العالمية لا سيما من خلال اشتراكها في أنظمة نظام غاليليو ولا سيما إنشاء نظام أو لجنة دولية تعنى بالنظم العالمية للملاحة بالأقمار الاصطناعية. وإيطاليا مقتنعة بضرورة التعاون في هذا المجال فيما يخص الملاحة [يتعذر سملعها؟] والخدمات الممكنة المضافة. وإيطاليا أيضاً تشجع على استخدام هذا النظام لدعم التنمية المستدامة لا سيما في الدول النامية.

سيدي الرئيس، يسرني إبلاغكم أن المعهد الإيطالي للملاحة والذي مقره روما، هو الآن بصدد الإعداد للمؤتمر الأوروبي للملاحة لسنة ٢٠٠٩ وهو الذي ستستضيفه مدينة نابولي في أيار/مايو بين الثالث والسادس منه سنة ٢٠٠٩.

سيدي الرئيس، إيطاليا تشارك بمشاركة حثيثة في فريق الخبراء المشترك التابع للجنة العلمية والتقنية الفرعية التابعة للجنة هذه والوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. في هذا الصدد فإننا نوصي بإلحاح على ضرورة تطبيق أفضل الممارسات لدى المنظمين فيما يخص سلامة الأشخاص والبيئة والمجال الجوي الأرضي وكذلك سلامة البشر، الذين يشاركون في البعثات التي تستخدم فيها مصادر القدرة النووية، كذلك ضرورة حماية الفضاء الخارجي وبيئته.

سيدي الرئيس، أخيراً فإن إيطاليا تستحسن التعاون القائم في سبيل الاحتفال بالسنة العالمية للفيزياء الشمسية سنة ٢٠٠٧، ويتصل بهذا البرنامج تنظيم مركز [يتعذر سملعها؟] للفيزياء النظرية في تشرين الثاني/أكتوبر المقبل للمعهد الأوروبي أو المدرسة الأوروبية لفيزياء الشمس،. شكراً سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدتي ممثلة إيطاليا سيدي جابرييلا أريجو على كلمتك. والكلمة الآن لممثلة الهند السيد رادريكا راماتشاندران، تفضلي يا سيدتي.

السيدة ر. راماتشاندران (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، إن وفد الهند ليسره التقدم المحرز والمنجزات الهامة التي سجلت خلال الدورة الخامسة والأربعين من دورات اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. ونقدم بالتهنئة إلى الدكتور ر. كريشنان من الهند على انتخابه رئيساً للفريق العامل الجامع خلال الدورة الخامسة والأربعين آنفة الذكر.

على ضرورة مواصلة العمل على هذا المنوال في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

وقد سبق لتلك اللجنة أن أحرزت تقدماً كبيراً ووضعت مبادئ توجيهية للتخفيف من ذلك الحطام الفضائي، وهذه الوثيقة، في الواقع، مجموعة من المبادئ التوجيهية التي يُسترشد بها لتعزيز إيجاد حل لهذه المشاكل، مشكلة الحطام الفضائي، على الصعيد الوطني. إذاً هذه ليست بوثيقة ملزمة، وإنما تنفذ طوعاً، ونطاق تطبيق هذه المبادئ التوجيهية لا يشمل إلا التكنولوجيات الفضائية التي ظهرت منذ عهد قريب. وحسب هذه المبادئ التوجيهية فإن المطلوب هو تحسين زيادة الفهم للأنشطة أو لحدود الأنشطة المقبولة في الفضاء الخارجي بما يعزز من استقرار ذلك الفضاء ويقلل من احتمال حدوث خلافات عليه.

وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً على رأيها في أن تولي الدول الأعضاء انتباهاً أكبر لموضوع ارتطام الأجسام الفضائية، خاصة تلك التي تحمل مصادر طاقة نووية على متنها، وروي أن موضوع الحطام الفضائي ينبغي أن يبقى محط التركيز إضافة إلى موضوعات أخرى مثل عودة المركبات مثلاً أو الأجسام الفضائية إلى الطبقة الغلافية للأرض الكثيفة، وهي طبقة كثيفة. واقترح ووضع الاتحاد الروسي بغية التعامل مع التخفيف من الحطام الفضائي بشكل عملي معايير وطنية، وذلك بهدف الحد من التلوث الذي يلحق بالفضاء القريب من الأرض. ومحتويات هذه المقاييس والمعايير متطابقة والشروط المعمول بها في إطار المبادئ التوجيهية.

وقد عرض الاتحاد الروسي عرضاً خاصاً حول هذا الموضوع في الأسبوع الماضي والاتحاد الروسي من خلال أكاديمية العلوم الوطنية والوكالة الفضائية الاتحادية، قام بالتدقيق في موضوع الحطام الفضائي خاصة الحطام الفضائي المتواجد على مدار ثابت بالنسبة للأرض وهو من أكثر الموضوعات إشارة للاهتمام.

وأقمنا تعاوناً دولياً فيما بين المراكز الفضائية للإنكباب على موضوع الحطام الفضائي الموجود على المدار ونتائج تلك اللقاءات عُرضت على الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. وكانت هذه النتائج نتائج أدوات بصرية وحُصصت لموضوع الرصد التصويري والرصد بأجهزة أخرى. وهذا مهد السبيل للتعاون فيما بين دول كثيرة ومهد السبيل لمشاريع كثيرة مشتركة بين الدول. وفي إطار الدورة الخامسة والأربعين قدم الاتحاد الروسي ثلاثة عروضٍ حول موضوع الحطام الفضائي.

الدول ولاسيما الدول النامية منها بغية تقدير الاحتياجات في آونة الكوارث، وإننا نود أن يتم حث الدول النامية على الإسهام في تعزيز نظام UN Spider في السنوات المقبلة.

سيدي الرئيس، يقدر وفد الهند العروض المقدمة من الخبراء من مختلف الدول خلال الندوة الصناعية، التي نظمت حول موضوع صناعة الفضاء في الدول الفضائية حديثة العهد. وتقديم العروض وكذلك المداولات التي تخللت الندوات قد كانت عالية المستوى وعميمة الجدوى.

سيدي الرئيس، إن وفد الهند ليولي أهمية خاصة إلى الجوانب المتصلة بالعلوم والتكنولوجيا في أنشطة الفضاء الخارجي. ومن واجبنا أن نعمل على تحديد خطط عمل ملموسة محددة فيما يخص الأنشطة الفضائية، لتبادل المعارف وتعزيز القدرات وزيادة الوعي بين الدول الأعضاء على تنوعها. ولتحقيق هذه الغاية فإن عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية تكتسي أهمية قصوى.

ووفد الهند يود أن يعرب عن رأيه أنه ينبغي إحداث موضوع ذو أولوية جديد عنوانه "الفضاء وتغير المناخ"، وأن يدرج في جدول أعمال لجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. ونحن على يقين أن التداول بشأن هذا الموضوع سيساعد في معالجة القضايا المتصلة بالأمن الغذائي ورصد المناخ الذي له صلة كبرى بتغير المناخ.

ختاماً، نؤيد التحضير للجنة للدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثلة الهند السيدة راماتشاندران. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة لممثل الاتحاد الروسي السيد سيرجي شيبستاكوف.

السيد س. شيبستاكوف (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، يود وفد الاتحاد الروسي أن يشارككم بعض انطباعاته عن أعمال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية المعقودة في شباط/فبراير من هذا العام، بين الحادي عشر والثاني والعشرين من ذلك الشهر. وقد ظلت تلك الدورة تركز على موضوع التخفيف من الحطام الفضائي. والاتحاد الروسي يؤكد

كما بحثت اللجنة المسائل التنظيمية المتصلة بالدورة القادمة لتلك اللجنة وهي دورة ستعقد في عام ٢٠٠٨ في الولايات المتحدة، وفي ٢٠٠٩ فإن الدورة الرابعة لتلك اللجنة ستعقد في الاتحاد الروسي. ونحن على استعداد لمواصلة مشاركتنا الحثيثة في أعمال هذه اللجنة ICG التابعة للنظام العالمي لسواتل الملاحة GNS.

الرئيس: شكراً يقول الرئيس للسيد شيبستاكوف من الاتحاد الروسي على هذا البيان. والآن يسعدني أن أعطي الكلمة للدكتور سيرجيو كوماتشيو الذي يمثل المكسيك الآن بعد أن كان مديراً لمكتب الأوسا.

السيد س. كوماتشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أود بدوري أن أضم صوتي إلى الوفود الأخرى للإعراب عن امتناننا لك لكونك اضطلعت بهذه المهام، مهام الرئاسة فلمدى سنوات عديدة أثبتت جدواك وبينت أنك قادرٌ على القيام بمثل هذا العمل، ويسعدنا جداً أن تكون على رأس هذه اللجنة.

حضرة الرئيس، وفد المكسيك يسره أن يتحدث عن المركز الإقليمي لتعليم العلوم والتكنولوجيا الفضائية في أمريكا اللاتينية والكاريبي واسمه [كيري تي ألك؟] وهو مركز مرتبط بالأمم المتحدة ورسالته أن يدرّب أفراداً قديرين جداً ويعزز المؤسسات المختصة في دول المنطقة التي يعنى بها.

إن تطور العلوم الفضائية وتطبيق التكنولوجيات الفضائية المستمدة من هذه العلوم يدر فوائد اقتصادية واجتماعية كثيرة وجمة، وهي كلها تسهم في تطوير هذه العلوم وتطبيقاتها والسواتل المعنية بالأرصاد الجوية توزع البيانات المطلوبة من أجل القيام بتنبؤات الطقس بشكل أدق، وكذلك للإنذار المبكر بالأعاصير والظواهر الأخرى القسوى. والاتصالات الساتلية تحرك خدمات الهاتف والتلفزيون ونقل وبث أنواع مختلفة من المعلومات التجارية والتعليمية والصحية التي لا بد منها للاستجابة للكوارث. وسواتل رصد الأرض تجمع بيانات حاسمة بالنسبة لإدارة الموارد الطبيعية والزراعة وحماية البيئة وإجراء دراسات لتغير المناخ ومنع الكوارث، بل والتقليل منها، بالإضافة إلى الاستجابة لحالات الطوارئ والقيام بعمليات إعادة التأهيل اللاحقة للكارثة، أو منع وقوع أمراض وأوبئة واحتوائها، ومركز "كيري تي ألك" هذا يعزز إمكانية الوصول إلى هذه الفوائد وغيرها. ووفد المكسيك يود أن يبرز هنا أن المركز الإقليمي ذلك

أما بالنسبة لعمل لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي ICG فإننا نرى أن تظل تنكب على هذا المشكل بشكل مستمر، مع عرض نتائج عملها بدون التأثير على أساليب عمل اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

وننظر بعين الرضى إلى ما حققه الفريق العامل المعني بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، فذلك الفريق واصل عمله على وضع مسودة إطار أمني لاستخدام المصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وإبان الدورة الماضية ذكر عدد من الوفود أن مصادر الطاقة النووية المستخدمة في البعثات الفضائية مشكلة كبيرة لأن الطاقة النووية في أغلب الأحيان هي المصدر الوحيد الذي يستخدم في برامج معينة من هذه البعثات.

هناك موضوع آخر لافلت على جدول أعمال اللجنة العلمية، ألا وهو الأجسام القريبة من الأرض. وهذا موضوع له امتداد عالمي ومغزى عالمي، وهو يتصل بتشكيلة واسعة من القضايا المتصلة بخطر الارتطام بين كوكب الأرض والكويكبات. ونأمل أن دراسة أكثر عمقاً ستجرى بعد عقد مؤتمر عنوانه "مئة عام بعد ظاهرة ديتين غوسكا، الماضي والحاضر والمستقبل"، وهذا اللقاء نظمه أكاديمية العلوم الروسية وسيعقد بين السادس والعشرين والثامن والعشرين من حزيران/يونيو من هذا العام في موسكو.

وفي الدورة الخامسة والأربعين فإن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عقدت أيضاً اجتماعاً تنظيمياً حول اللجنة الدولية المعنية بنظم العالمية لسواتل الملاحة GNSS، وقد نشأت تلك اللجنة في عام ٢٠٠٦ بناءً على توصيات من الجمعية العامة والاتحاد الروسي عضو في هذه اللجنة.

وقد ناقشت تلك الدورة نتائج الاجتماع الذي عقد في عام ٢٠٠٧ في الهند واستعرض تنفيذ الخطوات التي اعتمدها اللجنة التي وافقت عليها بالإضافة إلى دراسة المقترحات الخاصة بالإجراءات الواجب اتباعها في المستقبل مع تناول وضع تلك اللجنة وخطة عملها. ونرى من الأهمية بمكان أن تكون هذه اللجنة منكب على مشاكل الدول التي لها سواتل ملاحية بالإضافة إلى سواتل الملاحة الحالية المعمول بها. وتم الحديث أيضاً عن مدى تطابق النظم الوطنية، وتبين مدى تأثير نظام معين على النظم الأخرى لو شغلوا معاً. وأملنا أن يقام في المستقبل القريب نظام متكامل موحد للاستخدامات المدنية.

تدريبية للكلية الصيفية غاليليو من أجل أمريكا اللاتينية كانت قصيرة وتمت بين الرابع والخامس من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في مركز البرازيل بمشاركة منسق جامعي من الجناح المكسيكي من المركز.

وطوال هذا العام فإن الـ "كيري تي ألك" نظم دورتين تدريبيتين طويلتي المدة حول الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في كل من البرازيل والمكسيك، في مركزيه. ودورة أخرى حول الاتصالات الساتيلية في الحرم المكسيكي، وهذه الدورة ستبدأ في ٢٠٠٨ وتنتهي في ٢٠٠٩.

حضرة الرئيس، يهيم المكسيك هنا أن تكون منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية منطقة تظهر فيها خصائص معينة، فإن دولاً مثل تشيلي وكولومبيا والإكوادور وفنزويلا ما زالت تقيم أو أقامت مؤخراً مؤسسات من أجل تعزيز الأنشطة الفضائية وتنسيقها وطنياً، وأصبحت جهات اتصال أساسية للتعاون الدولي. وفي دول أخرى من المنطقة هناك مبادرات أخرى في هذا الاتجاه، وفي الكثير من هذه الحالات سيتعين وضع أو تعزيز الخطط الفضائية المختلفة لتلك الدول وتكملة التشريعات الوطنية المعمول بها حالياً. ومن جهة أخرى فإن التشريعات الوطنية لا بد من أن تصبح متطابقة والتشريعات الدولية الخاصة بالفضاء الخارجي بغية تيسير مشاركة كل دولة في أنشطة التعاون الدولي. وسيتعين على مركز "كيري تي ألك" أن يسهم في تلك الجهود.

وفي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ سيعمل "كيري تي ألك" بالتعاون مع مكتب أوسا ومراكزه الإقليمية في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ على وضع برامج دراسية تتعلق بقانون الفضاء، وحالما تُختتم هذه البرامج فإنها ستصبح مدرجة في إطار المنهاج الجامعي في المركز.

إن استخدام الإشارات، النظم الساتيلية للملاحة العالمية GNSS كما تسمى باللغة الإنكليزية، ينطوي على طاقات هائلة تتصل بالبحوث الأساسية وسلسلة كبيرة من التطبيقات التي تدعم التنمية المستدامة. ولذلك فإن "كيري تي ألك" سيحاول أن يعمل بالتعاون مع مكتب أوسا ومع اللجنة الدولية المعنية بهذا النظام العالمي لسواتل الملاحة GNSS وذلك على وضع برنامج دراسي يشمل النظريات والتطبيقات الخاصة بالإشارات التي تبثها النظم الساتيلية للملاحة العالمية لكي تدرج بعد ذلك في البرنامج التدريسي للمركز.

لأمريكا اللاتينية والكاريبية "كيري تي ألك" الذي أنشأته حكومتا البرازيل والمكسيك مع الأمم المتحدة، قد اعتمد برامج جامعية حول الاتصالات الساتيلية والاستشعار عن بعد والأرصاد الجوية الساتيلية عبر السواتل والعلوم الأساسية المعدة للخبراء الدوليين، وذلك تحت إشراف مكتب أوسا أساساً للدورات التدريبية التي تكون برنامجها التعليمي، و"كيري تي ألك" هذا له حرمان في البرازيل وفي المكسيك، حرمان جامعيان. وبدعم من المؤسسات الوطنية الشهيرة عالمياً، يعمل على توفير التعليم والمعاهد الشهيرة، وهي المعهد الوطني للعلوم الفضائية في البرازيل والمعهد الوطني للفيزياء الفلكية والبصرية وعلم البصريات والالكترونيات. والمركز يحظى أيضاً بدعم من وزارتي خارجية البرازيل والمكسيك. كما أنه له مجلس استشاري يتألف من أعضاء ذوي شهرة عالمية من القطاع الجامعي والخاص والعام.

وحالياً هذا المركز يقدم دورات تدريبية تتراوح بين تسعة واثني عشرة شهراً مكملة بمشاريع مثل الاتصالات الساتيلية والاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية. وفي المستقبل القريب فإن هذا المركز سوف يقدم برامج أخرى في الأرصاد الجوية عبر السواتل والعلوم الأساسية الفضائية. وبالنسبة لعام ٢٠٠٧ فإن المركز نظم عدة دورات تدريبية مدتها بين تسعة واثني عشر شهراً في الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، بالإضافة إلى دورة تدريبية حول الاتصالات الساتيلية وتخرج ٢١٤ طالباً وتم تنفيذ سبعين مشروعاً. وهذا المركز نظم عشر ورشات عمل ودورات تدريبية قصيرة، وكذلك حلقات دراسية حول مواضيع مختلفة في البرازيل والمكسيك، ومنها مثلاً دورة تدريبية حول التكنولوجيات الجيولوجية المنطبقة على إدارة الكوارث والتخفيف منها، الكوارث الطبيعية، حالة بركان تونغوراهاوا في الإكوادور. وهذه الدورة تمت ونفذت بالتعاون مع حرم المركز في البرازيل ومركز الموارد الطبيعية واستشعارها عن بعد في الإكوادور، وذلك في مدينة كيتو بين العشرين والرابع والعشرين من آب/أغسطس من العام الماضي. ثم دورة تدريبية حول التكنولوجيات الجيولوجية من أجل التخفيف من الكوارث الطبيعية في منطقة البرازيل والميكروسور، وقد نظمت بين السابع والعشرين والتاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في الجناح البرازيلي من المركز بدعم UN Spider.

ومشاركة مركزي البرازيل والمكسيك في اجتماع الخبراء من أجل النهوض بتعليم قانون الفضاء الذي نظمه مكتب أوسا بين الثالث والرابع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، كان هدفها هذه المشاركة وضع برنامج تعليمي حول قانون الفضاء. وأول دورة

إنشاء الـ "كيري تي ألك" بما يجعلها تشكل جزءاً من المجلس الإداري للمركز. وإن زيادة عدد أعضاء هذه اللجنة التوجيهية سيؤدي إلى توجيهات ترشد أنشطة المركز بحيث تغطي كل احتياجات المنطقة الخاصة وإدماج الخبرات المتوفرة لدى المؤسسات الإضافية وتبادل الأساتذة والباحثين وتنظيم دورات تدريبية ومشاريع بحث في المؤسسات الإضافية. وجودة التعليم الذي يقدم في "كيري تي ألك" والعلاقات بين الأساتذة والباحثين التابعين له وكذلك التجميع بينهم ما بين الأساتذة والجامعيين من خارج المنطقة أمور قد تؤدي إلى برامج تعاون فيما بين المؤسسات المعنية.

الرئيس: شكراً للدكتور كوماتشيو، ويسعدني جداً أن أراه يشارك هنا بشكل حثيث وخصيصاً من خلال "كيري تي ألك"، وأنا متأكد من أن هذا سيعود بفائدة على المنطقة كلها وهذا طبعاً بفائدة من التجربة الطويلة التي اكتسبها هنا. وهذا سيؤدي قطعاً إلى التنمية في تلك المنطقة. شكراً جزيلاً إذاً، لدي متحدثان حضرة ممثل البرازيل وممثل تشيلي. البرازيل تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أنتهز هذه الفرصة فقط بالنيابة عن الوفد البرازيلي بتوجيه الشكر إلى وفد المكسيك على هذا البيان مع التأكيد على أهمية الأنشطة التي تتم حالياً في إطار المركز الإقليمي للعلوم الفضائية وتعليم التكنولوجيا في أمريكا اللاتينية والكاريبي، "كيري تي ألك". ونحن واثقون من أنه تحت قيادة الدكتور سيرجيو كوماتشيو فإن أنشطة ذلك المركز التي كانت شغافة وعملية دوماً ستؤدي إلى نتائج متزايدة الإيجابية.

وننتهز هذه الفرصة في الواقع لكي نوجه مجدداً الدعوة التي ذكرها الوفد المكسيكي إلى دول أمريكا اللاتينية والكاريبي لكي تنضم إلى ذلك المركز، فنحن نركز أن في ذلك فائدة جملة تعود على المنطقة برمتها لو أن عدد أكبر من الدول فيها قد شاركوا في تحديد أولويات وأهداف ذلك المركز. وشكراً.

الرئيس: شكراً. فعلاً هذا الـ "كيري تي ألك" فيه نوعٌ ما تكوين مزدوج بوجود دول أخرى بعدد أكبر. تشيلي لها الكلمة.

السيد ر. غونزاليز-أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس. أود أن أعرب عن شرفي العظيم أن أتناول الكلمة للحديث عن موضوع سبق وتناولناه

والأنشطة القادمة للمركز هي الآتية، أولاً، الدورة الثانية التدريبية برعاية مشتركة من مركز البرازيل ومركز كليرتين من الإكوادور، وعنوانها "المعلومات الجغرافية في إدارة المجمعات المياحية، تحرك الجاذبية على تخوم المناطق الاندية" بين السابع والعشرين والحادي والثلاثين تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. هذه الدورة ستعزز التعاون الوثيقة بين "كيري تي ألك وكليرتين".

دورة أخرى، وهي أول مدرسة ربيعية حول الحلول الفضائية من أجل إدارة الكوارث الطبيعية والاستجابة للطوارئ والفيضانات وستنظم بين الثامن والثاني عشر من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ من جانب مركز البرازيل ثم Geo disasterous [؟] يتعذر سماعها؟] وUN Spider وجيوس وإيوس والفريق العامل المعني بالتعليم التابع لسيوس.

ويسعد وفدي أن يبلغكم في هذه اللجنة أنه في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من آب/أغسطس من هذا العام ستعقد في مدينة المكسيك العاصمة، الحلقة الدراسية الثانية حول نشر المعلومات والمعلومات نفسها حول الأنشطة التي يقوم بها "كيري تي ألك"، وهذه الحلقة الدراسية ينظمها ويشارك في رعايتها كل من الـ "كيري تي ألك" ومعهد الأرجنتين "إيناوي" وحكومة المكسيك. والحلقة الدراسية ستمثل منتدى لتعرض مؤسسة أمريكا اللاتينية والكاريبي، كل أنشطتها الخاصة بالتعاون الإقليمي لتعزيز ومنظمو الحلقة سيدعون مدراء المراكز الإقليمية من أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ إلى تبادل الخبرات والتجارب وتعزيز التعاون بين الأقاليم.

حضرة الرئيس، بطبيعة الحال، وبحكم طبيعته فإن هذا المركز "كيري تي ألك" سيحاول أن يعمل على الأصدعة الإقليمية والأقاليمية والدولية. حالياً هناك اتفاقات ومذكرات تفاهم أبرمها هذا المركز مع اللجنة الوطنية للأنشطة الفضائية التابعة للأرجنتين "كوناي"، ثم مركز "كليرسون" التابع للإكوادور وجمعية الأخصائيين في أمريكا اللاتينية في موضوع الاستشعار عن بعد والمعلومات الجغرافية "سيلبير" ومنظمة الدول الأمريكية وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي هنا أوسا، على سبيل المثال لا الذكر. وأملنا أن نتمكن من زيادة تعزيز طاقات التعاون التي تمثلها هذه الاتفاقات وتنطوي عليها.

وفي الختام يؤكد وفد المكسيك على أنه إضافة إلى اتفاقات التعاون بين المؤسسات يهم أيضاً أن نذكر أن حكومتي البرازيل والمكسيك في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ قد وجهت دعوة إلى جميع دول أمريكا اللاتينية والكاريبي للانضمام إلى

كما تعلمون، هذا بندٌ جديدٌ أُدرج على جدول أعمال اللجنة الفرعية خلال الدورة الخمسين للكوبوس في ٢٠٠٧، وقد فوضت اللجنة الفرعية التداول حول سبل وسائل بناء القدرات في قانون الفضاء، خاصة لفائدة الدول النامية. ومما يسعدنا أن نلاحظ أنه في خاتمة مداوات اللجنة الفرعية حول ذلك البند من جدول الأعمال، اعتمدت مجموعة من الإجراءات في إطار برنامج يقتضي إجراءات محددة يتخذها كلٌّ من مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء والمنظمات الدولية والحكومية الدولية. ومن هذه الإجراءات المطلوبة، تدريب وتطوير قدرات الدول النامية في مجال قانون الفضاء. وفائدة ذلك بالنسبة للجنة أن هذا سيمكن الدول النامية، لا من مجرد إدماج المعاهدات في قوانينها، معاهدات قانون الفضاء في قوانينها المحلية، وإنما فهم وتنفيذ أحكام تلك المعاهدات والقوانين لكي يتم استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية ومنظمة. ولذا فإننا نناشد جميع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والحكومية الدولية التي لها القدرات على دفع توصيات اللجنة الفرعية قدماً أن تبذل أفضل الجهود من أجل تنفيذها، ولذا فإن نيجيريا توصي باعتماد تلك الاتفاقية. وشكراً.

الرئيس: شكراً للسيد مامو من وفد نيجيريا. والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثلة الاتحاد الروسي، السيدة موزولينا.

السيدة أ. ف. موزولينا (الاتحاد الروسي) (ترجمة فورية من اللغة الروسية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، أولاً يود وفد الاتحاد الروسي أن يتوجه بشكره لرئيس اللجنة الفرعية القانونية البروفسور كوبال وعلى رؤساء الفرق العاملة على التفاني الذي أبدوه وعلى كفاءتهم في إدارة أعمال اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين.

السيد الرئيس، هذا العام هذه اللجنة وضعت بنوداً جديدة على جدول أعمالها، ولذا فلقد تم إحياء العمل وإنعاشه في هذه اللجنة الفرعية القانونية. وبالنسبة لبناء القدرات في مجال قانون الفضاء نحن نعتبر أن تحسن الوضع بالنسبة لتعليم قانون الفضاء شرطٌ أساسي لا غنى عنه لإحراز التقدم في أنشطة الفضاء على أساس قانون دولي. وبالتالي فإننا نعتمد على اللجنة الفرعية القانونية وعلى كُوبوس في نشر آخر التطورات بالنسبة لأنشطة قانون الفضاء. وإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الحلقة... نشكر مكتب شؤون الفضاء الخارجي على الحلقات الدراسية التي نظمها بشكل منتظم. ونقترح إمكانية النظر في إمكانية تنظيم دروسٍ حول قانون الفضاء في إطار جامعة الأمم المتحدة.

في انتباه شديد، وقد تحدث عنه أصلاً مدير ذلك المركز من المكسيك صديقي الممتاز منذ سنوات الدكتور سيرجيو كوماتشيو وجاء ممثل البرازيل هذا البلد الصديق يؤكد لي مثل ذلك. باسم تشيلي إذاً نعرب عن دعمنا الثابت لعمل مركز "كيري تي ألك" وأن الوصف المفصل الذي أتى به إلينا الدكتور سيرجيو كوماتشيو بأنشطة ذلك المركز مبعثٌ على التشجيع، وهذا يندرج في سياق الجهود العامة المبذولة في منطقتنا من أجل التقدم نحو تنفيذ قرار الجمعية العامة حول التعاون على موضوع الفضاء. وهذا ما ذكره وفد الأرجنتين نفسه. كما أن هذه الجهود تنصب نحو إضفاء طابع مؤسسي على ما يجري، وطبعاً يتبادر إلى ذهننا هنا المؤتمر الفضائي للأمريكيتين. إذاً كل هذه الجهود أثمرت بشكل ملحوظ، ولذا أود أن أوضح بجلاء هنا دعمنا لمركز "كيري تي ألك" وتعتزم تشيلي الانضمام إليه عما قريب لكي تشارك في المجلس الإداري لتلك الهيئة الإقليمية الهامة.

الرئيس: شكراً لحضرة ممثل تشيلي. لم يعد هناك متحدثون حول هذا البند، إذاً نعلق بحث هذا البند الثامن أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن دورتها الخامسة والأربعين"، ومنتظر نتائج المداوات حول مشروع المبادئ التوجيهية لاختيار وإنشاء المكتب الإقليمي التابع لـ UN Spider، مكتب الدعم الإقليمي، ونأمل أن نختتم البند غداً صباحاً.

البند التاسع - تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين

وننتقل بذلك إلى البند التاسع من جدول الأعمال أي تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمال دورتها السابعة والأربعين.، وأمامي ثلاثة متحدثين الأول حضرة ممثل نيجيريا السيد أوباليه مامو.

السيد أ. مامو (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس، وفد نيجيريا يثني على رئيس اللجنة الفرعية القانونية، الأستاذ كوبال، على إتيانه إلينا بثروة من التجربة والخبرة ليضمن نجاح الدورة الثامنة والأربعين لتلك اللجنة الفرعية.

كما نشكر الأمانة على التقرير الذي عرض في ذلك الشأن على اللجنة. وفي الحديث عن تقرير هذه اللجنة في إطار اعتماده، فإن نيجيريا تود أن تعلق على موضوع بناء القدرات على قانون الفضاء.

التشريعات وهذه القواعد ما من شك ستساعد الدول الأخرى على سن قواعد أو تشريعات مماثلة. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيدة موزولينا على هذا البيان باسم الاتحاد الروسي. والآن الكلمة للمتحدث الأخير على هذا البند وهو السيد ممثل الصين.

السيدة إ. جو (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً سيادة الرئيس، وفد الصين يود أن يغتتم هذه الفرصة كي يتوجه بشكره لكل الوفود التي عبرت عن تعاطفها وعن تعازيها للصين حكومةً وشعباً أمام الكارثة التي حلت بها.

لقد سجلنا مع الارتياح أن نتائج الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية للجنة الكوبوس قد جاءت إيجابية، ولدينا بعض التعليقات على تقرير اللجنة.

بالنسبة لوضع تنفيذ المعاهدات الخمس للفضاء الخارجي، نقدر للفريق العامل المعني بهذا البند الجهود التي بذلها من أجل ضمان تطبيق واسع النطاق لهذه الصكوك الخمسة. ونؤيد ولاية هذا الفريق وسوف نواصل المشاركة بفعالية في نشاطه بما في ذلك النقاش الخاص بالإنضمام الضئيل المستوى للدول بالنسبة لاتفاق القمر والأجرام السماوية الأخرى. ومن ناحية أخرى نرى وأنه بدون المساس بالمبادئ القانونية الحالية لاستخدام الفضاء الخارجي، علينا أن ننظر في استكمال النظام القانوني الفضائي الحالي من خلال السبل المناسبة، وذلك كي نضمن استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية ومن أجل الحيلولة دون عسكرة أو تسليح هذا الفضاء الخارجي، وكذلك بغرض تنظيم الأنشطة التجارية الفضائية وحماية بيئة الفضاء، وكذلك استدامة موارد الفضاء الخارجي. وفي هذا الشأن نؤمن سيادة الرئيس، نؤمن بضرورة بذل الجهود على مستوى قانون الفضاء وضرورة وضع وسن هذا القانون. ونؤيد كذلك فكرة أن تلعب هذه اللجنة دوراً أهم، أي اللجنة الفرعية القانونية دوراً أهم في هذا المجال.

السيد الرئيس، لقد لاحظنا أن موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده موضوع له جوانب مختلفة وتتسم بالتعقيد إلى حد ما وأن هناك صعوبة في أن تتوصل الدول فيما بينها إلى اتفاق في هذا الصدد، ولكن بسبب أهمية هذا الموضوع فإننا نوافق على إجراء مزيد من المناقشات والمشاورات بين مختلف الدول من أجل ضمان الأمن في الفضاء ومن أجل النهوض

وهناك كذلك بند جديد يتعلق ببناء القدرات وهو تبادل الآراء حول التشريعات الوطنية الخاصة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه للأغراض السلمية. المعلومات التي حصلنا عليها في إطار هذا البند، معلومات مفيدة. وما من شك أن النظر في هذا البند الجديد ودراسته سيفيدنا إلى حدٍ بعيد بالنسبة للآليات القائمة حالياً في هذا المجال على الصعيد الوطني. فالتشريعات الوطنية ذات أهمية بالغة من أجل الامتثال بأحكام القانون الدولي، والتشريعات الوطنية حالياً تركز على تطبيق المعايير والقواعد الخاصة بكل دولة، وبالتالي فلا يمكن أن تحل محل التطور المرتقب على مستوى قانون الفضاء الدولي. وهذا التقدم المرتقب يجب أن يتم على مستوى لجنة دولية كلجنتنا. وكذلك فإنه من الأهمية أن نضع الصكوك القانونية الدولية التي تساعد على تحديد دور كل العناصر الفاعلة في هذا المجال على المستوى الدولي، وذلك كي نتبين السبل والوسائل التي يتم اللجوء إليها في استخدام الفضاء الخارجي.

وفي هذا السياق، نود أن نناشد كافة الدول كي تشارك بشكل فعال في مناقشة الوضع الراهن لقانون الفضاء واحتمالات تطور هذا القانون في المستقبل.

ولقد قمنا بتناول هذا الموضوع بشكل ما في إطار البند الخاص بمناقشاتنا للمعاهدات الخمس للفضاء الخارجي، ولكننا لم نتوصل للأسف إلى اتفاق أو توافق حول إرسال استبيان في هذا الشأن. ونحن نرحب بإجراء نقاش في إطار الفريق المعني بمعاهدات الأمم المتحدة الخمس وخاصة بالنسبة لاتفاق القمر.

ونحن نعتقد أنه من الضروري كذلك أن نواصل النقاش الجاري حول تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، ونحن لا نرغب في أن يكون هذا النقاش نظرياً أو أكاديمياً، وإنما ننشد نقاشاً عملياً ملموساً وذلك كي نتوصل إلى صورة واضحة تماماً بالنسبة لسياسة الدول في الفضاء الخارجي وبالنسبة للوصول الحر لهذا الفضاء الخارجي.

والاتحاد الروسي يرحب بوضع بند جديد على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية يخص الآليات على المستوى الوطني الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي. وإن قضية الحطام الفضائي الذي يتسبب به الإنسان، قضية أثارت إشغال المجتمع الدولي لمدة طويلة، وللمدة الأولى ستتصدى اللجنة الفرعية القانونية لهذه المشكلة، إن تجربة الدول التي وضعت تشريعات في هذا المجال تشريعات قانونية أو وضعت قواعد ومعايير من أجل الحد وتخفيف الحطام الفضائي، هذه

السيد ر. غونزاليز-أميناتا (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً سيادة الرئيس. نظرت إلي سيدي الرئيس بشيء به، شيء من الغرابة، ولم أكن أعرف إن كنت ستمنحني الكلمة أم لا؟ ولكن الآن، ولدي الكلمة اسمحو لي أن أقول ما يلي، لقد استمعت بكل انتباه إلى البيانات الثلاثة التي استمعنا إليها عصر اليوم، ونحن نوافق تماماً على كل ما جاء فيها، ولكننا نود أن نعلق على عدد من جوانب هذه البيانات.

بالنسبة لما جاء على لسان الاتحاد الروسي، الاتحاد الروسي أشار أنه يتعين علينا أن نقوم بعقد حلقات دراسية حول قانون الفضاء وأنه يتعين علينا أن نراعي قدر الإمكان الإمكانيات في إطار جامعة الأمم المتحدة. وهذا الاقتراح واقعي إذا ما عدنا إلى ما جاء في القرار ٦٩١٧ سوف نرى أن هذا نصٌ وارد، أي أن الأمم المتحدة بإمكانها أن تنظم ذلك، وبالتالي فإنني أسألكم سيادة الرئيس أن توجهوا خطاباً للمسؤول عن جامعة الأمم المتحدة وعميد هذه الجامعة في طوكيو خطاباً تطلبون فيه منهما أن ينظرا في هذه المسألة، وهذا سيسمح لنا بمناقشة أفضل لهذا الموضوع في إطار اللجنة الفرعية القانونية، فهذه الجامعة للأمم المتحدة لن تستغل بالقدر الكافي، وهنا نحن لسنا بصد إعادة اختراع البارود، الجامعة قائمة ولديها ولاية في هذا المجال. وبالتالي فإنني أتقدم إليكم رسمياً بهذا الاقتراح.

وأود أن أذكر كذلك أنه في أحيان عديدة توجهت اللجنة بخطابات مماثلة من أجل تنظيم حلقات دراسية.

والآن سيادة الرئيس أود أن أعود مرة أخرى لما جاء في القرار ذي الصلة، الفقرة التاسعة والثلاثون منه، نتحدث عن تغيير المناخ وقانون الفضاء وقانون الفضاء الخارجي. وبالتالي سيادة الرئيس، فإن اقتراح تشيلي حول تغيير المناخ قد رُفض في الدورة الماضية وهذا ما أجده غريباً بعد قراءتي لما جاء في الفقرة التاسعة والثلاثين، في هذه الفقرة تناولنا هذا الموضوع بالتحديد وبالتالي سيادة الرئيس أرجو هذه المرة أن يراعى ما أدلي به.

ومن ناحية أخرى سيادة الرئيس فإننا نعتبر على أية حال أن مشاركة الجامعة عنصر أساسي، فالجامعة من مهامها أن تصدر تقارير هذا صحيح ولكن من مهامها كذلك أن تنظم حلقات دراسية، ومعنا هنا ممثل عن منظمة اليونسكو، وأعتقد كذلك أنه يتعين على ممثل الجامعة أن يحضر معنا كذلك كي يعلمنا بأنشطة جامعة الأمم المتحدة، فهذه الأنشطة يمكن أن تكون ذات فائدة حقيقية للجننتنا.

بالاستخدامات السلمية له، وذلك دون المساس بجهود الدول فرادى في هذا المضمار.

السيد الرئيس، في الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة الكوبوس، عقدت الوفود مشاورات مثمرة حول البندين الجديدين على جدول الأعمال، ويسرنا غاية السرور، أن تكون هذه المناقشات مناقشات إيجابية.

وبالنسبة لموضوع بناء القدرات في الفضاء فإننا نؤيد النتائج التي توصل إليها المؤتمر الذي نظمه مكتب الأوسا، مؤتمر الخبراء، ونؤيد كذلك فكرة توفير المزيد من المساعدة للبلدان النامية في مجال بناء القدرات. نؤيد كذلك سيادة الرئيس دوراً أكبر لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والمراكز الإقليمية والمعاهد المختصة في هذا المجال.

وفي إطار البند الخاص بتبادل المعلومات بين مختلف البلدان عقدت الوفود تبادلاً للآراء حول التشريعات الوطنية مما أعطانا أساساً لا بأس به بالنسبة للعمل في الأعوام القادمة. ونحن نرى أن هذا التبادل النشط للمعلومات سيكون مفيداً بالنسبة لمختلف الدول على مستوى التشريعات الوطنية وسوف ينهض في الوقت ذاته بوضع قانون الفضاء وقوانين الفضاء في البلدان المختلفة. ونشجع الدول على تبادل هذه الآراء والتجارب.

وفي هذا الشأن، نؤيد سيادة الرئيس قيام اللجنة الفرعية القانونية في دورتها القادمة بمواصلة مناقشة السبل والوسائل التي من شأنها أن تعزز جهود بناء القدرات في مختلف البلدان ولاسيما في البلدان النامية.

ونؤيد كذلك فكرة استعراض التشريعات الوطنية القائمة في مختلف الدول واستعراض تجربة هذه الدول من أجل النهوض بسن التشريعات في مجال قانون الفضاء في مختلف البلدان.

السيد الرئيس، وفد الصين يؤيد إدراج البند الخاص بتبادل المعلومات في مجال تخفيف الحطام الفضائي على جدول أعمال الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية، وسوف نعمل بالتعاون مع الدول الأخرى من أجل الإسهام مزيداً في تخفيف الحطام الفضائي وتحسين بيئة الفضاء. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر السيدة ممثلة الصين على هذا البيان. وأود أن أعرف ما إذا كانت هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة؟ تشيلي.

البند العاشر - الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء:
استعراض الحالة الراهنة

والآن ننتقل إلى البند العاشر من بنود جدول الأعمال
"الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء استعراض الحالة
الراهنة"، لدي متحدث واحد على القائمة، اليابان.

السيدات. ناجاتومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة
الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس، سيداتي
وسادتي، يشرفني أن أعرض لكم لجهود اليابان في مجال
تكنولوجيا الفضاء في هذه الدورة.

أبدأ بقولي أن وكالة الفضاء اليابانية جاكسا قد أنشأت
إدارة للتعاون الصناعي وذلك من أجل تعزيز القدرة التنافسية
لصناعة الفضاء اليابانية وتعزيز استخدام الفضاء. وهذه الإدارة
مكلفة كذلك بهذه الفوائد المستمدة من الفضاء ومنها نقل
التكنولوجيا وتكنولوجيات مختلفة وبراءات اختراع وكذلك ملكية
فكرية إلى آخره. وكذلك الهيئة مسؤولة عن النهوض بالتعاون ما
بين الجمهور والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص.

وفي الدورة الأخيرة للكوبوس عرضت اليابان لمثاليين
لهذه الفوائد المستمدة من الفضاء، ومنها نظام لتنقية المياه وكذلك
نوع جديد لأضواء الشوارع التي تستخدم الطاقة الشمسية. ونود
هنا أن نحدثكم عن المستقبل، إننا نعد كذلك لتكنولوجيا تتعلق
بمرافق للتصرف في النفايات وتكنولوجيا لإعادة التكرير للنفايات
العضوية وهذا يمكن ... وهناك تكنولوجيا أخرى تستهدف كذلك
تنظيف الغذاء العضوي والنفايات الحيوانية. هذا مثال واحد عن
الفوائد التي تستمد من أنشطة الفضاء، والهدف هو أن نعزز هذا
النشاط ونقوم بأنشطة داعمة من أجل النهوض بالتنسيق وبالترويج
التجاري لهذه التكنولوجيات، وكذلك على أساس نظام لمنح
التراخيص الصناعية لشركات من القطاع الخاص من أجل دعم
خطط الترويج التجاري.

هذه الأنشطة من المتوقع أن تؤدي إلى نتائج وفوائد
جديدة في المستقبل. واليابان تؤمن بأن هذه الفوائد المستمدة من
تكنولوجيا الفضاء سوف تنهض بالأوضاع الاقتصادية وذلك من
خلال إنتاج تكنولوجيات ابتكارية جديدة وسوف تسهم كذلك في
تحسين مستوى المعيشة.

لقد وزعنا سيادة الرئيس في صناديق الوفود نسخاً عن
هذه الفوائد التي استمدتها اليابان من تكنولوجيا الفضاء. وشكراً.

أضيف سيادة الرئيس، أن موضوع الحطام الفضائي
موضوعٌ ناقشناه في إطار اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وناقشنا
كذلك استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي. وإذا ما
واصلنا مناقشة هذه المواضيع في إطار اللجنة الفرعية دون أن نضع
العلاقة والصلة بين مناقشتنا في اللجنة الأم واللجنة الفرعية فإننا
لن ننجح في مساعيها.

لقد ناقشنا هذا الموضوع في أكثر من مناسبة، في أكثر من
مقام، وعلينا أن نتذكر أن النشاط الفضائي اعتبر دائماً نشاطاً
خطيراً وبحاجة إلى تنظيم حيث قواعد معينة. وفي الإطار القانوني
الحالي ناقشنا موضوع الحطام الفضائي، وأعتقد بالتالي سيادة
الرئيس أنه علينا عندما نتحدث عن الحطام الفضائي علينا أن
نتحدث عن الخطر كذلك، ولا يجب أن ننسى أن تشيلي
تعرضت لهذه الأخطار وعلينا أن نذكر ذلك في اللجنة الفرعية
العلمية والتقنية ولكن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية سبقت
اللجنة القانونية من حيث تاريخ النشأ، وبالتالي علينا أن نقيم
الصلة ما بين الاثنين.

من ناحية أخرى، أود أن أعلق على البيان الممتاز الذي
أدلت به السيدة ممثلة الصين، نوافق تماماً على كل ما جاء على
لسانها. تحدثت عن الأمن في الفضاء، ونود هنا أن نؤيد العرض
الذي تقدمت به أي أن نشارك معاً في تنظيم حلقات دراسية
تراعي أساساً مصالح البلدان النامية. ونقول علناً أننا نود أن نبدأ
في مناقشة إمكانية المشاركة مع وفد الصين الوكالات الفضائية
المختلفة.

إذاً أكرر سيادة الرئيس وأشدد على طلبي بتوجيه
خطاب من جانبكم لجامعة الأمم المتحدة، فلهذه الجامعة ولاية
جاءت وبوضوح تام في أحكام الفقرة التاسعة والثلاثين من القرار
الذي ذكرته. شكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر سعادة سفير تشيلي، وأود أن أذكر
بالفعل أن للرئيس صلاحيات والرئيس بإمكانه ولاشك أن يشجع
مؤسسات كجامعة الأمم المتحدة، يشجعها على المشاركة بشكل
أكثر فعالية في نشاط اللجنة إن لم يكن لديكم اعتراض على ذلك،
إذاً فسيتم الأمر على هذا النحو. شكراً لكم، لم يعد على القائمة
متحدثون بالنسبة لهذا البند، أي البند التاسع وألمي هو أن
نتمكن من الانتهاء من مناقشة هذا البند صباح الغد.

المعارف وتشكيل الشبكات المواضيعية وإقامة التعاون بين الهيئات الوطنية والدولية. وفي هذا الصدد فإن اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء تعمل على الاستفادة من التكنولوجيات الفضائية ك مجال من مجالات فرص التنمية للبلاد.

وختاماً، فإن المؤسسات الوطنية التي تعنى بهذه التكنولوجيات قد استثمرت موارد لا يستهان بها في هذا المجال من خلال مجالات اهتمامها وذلك تحت إشراف اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء مع التي تحاول تنسيق الجهود وتحقيق التكامل بينها ضمن برامج استراتيجية وطنية لإيصال هذه الخدمات لعموم المجتمع الكولومبي وتعزيز التنمية المستدامة. شكراً.

(المتحدثة كانت تقرأ خطابها بسرعة فائقة)

الرئيس: شكراً جزيلاً يا سيدتي ممثلة كولومبيا على كلمتك. هل من وفد آخر يطلب الكلمة؟ لا أرى طلبات للكلمة.

البند الرابع عشر - المسائل الأخرى

إذاً أقترح الآن الانتقال إلى البند الرابع عشر في جدول الأعمال وهو "ما يستجد من أعمال" أو "المسائل الأخرى"، كما ترون رغم أن هناك عدد من البنود لا تزال معلقة فإن [يتعذر سماعها؟] البند الرابع عشر، "المسائل الأخرى"، وسنبحث في إطار هذا البند مسائل متعددة. ولكن اليوم أقترح ان ننظر في مشروع الإطار الاستراتيجي لبرنامج استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية للفترة بين ٢٠١٠ و ٢٠١١. وقد تم توزيع نسخ من الوثيقة المعنية على الصناديق المخصصة للوفود الكريمة هذا الصباح.

أود استرعاء انتبهاكم إلى أن هذه الوثيقة هي وثيقة تتضمن مشروعاً أولياً، وأكد مشروع أولي، للإطار الاستراتيجي بالنسبة إلى برنامج استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية للفترة ٢٠١٠ - ٢٠١١، وأرجو من الوفود أن تبدي ملاحظاتها بشأن هذه الوثيقة وهي الوثيقة A63/6، وهي كما قلت تمثل البرنامج الاستراتيجي المقترح لسنتي ٢٠١٠ - ٢٠١١ والجزء الثاني من البرنامج هو عبارة عن خطة [يتعذر سماعها؟] وهي وثيقة بسيطة جداً فيها جزء أول، هو بمثابة التوجيهات العامة مع بعض البيانات السابقة، بما في ذلك الإحالة على قرارات الأمم المتحدة الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، وأنتم على علم بتفاصيل ذلك كما أن يرد الحديث عن مؤتمر يونيسبيس ثلاثة، والبرامج التي تندرج في نطاق اختصاصاتها في هذا

الرئيس: شكراً جزيلاً لممثل اليابان الموقر السيد ناجاتومي. شكراً.

إن لم تكن هناك طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا البند، هناك طلب من ممثلة كولومبيا الموقرة، مرحباً سيدتي وتفضلي.

السيدة هـ. ل. بوتيرو-هيرنانديز (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سيدي الرئيس تحية خاصة جداً إلى شخصك، نود أن نعرب عن مبلغ شرف كولومبيا إذ نراك ترأس هذه الدورة من دورات أعمال اللجنة. وإننا ليسرنا أن نعرفكم بما تمثله منافع التكنولوجيا الفضائية بالنسبة إلينا.

في كولومبيا، قد استخدمت المصالح العامة للتكنولوجيات الفضائية في العديد من المجالات التي تديرها تلك الهيئات وذلك مما يجعل دولتنا من الدول المستخدمة للتكنولوجيات الفضائية بشكل مكثف.

في مجال الاتصالات فإن هناك شبكات ساتيلية تقدم خدمات أساسية لنقل البيانات، والإرسال، إرسال البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وكذلك الاتصالات الطارئة والصحافة الالكترونية والنجدة البحرية. وهذه الملاحه الفضائية كذلك فإن الاتصالات تمثل فرصة سانحة للبلاد بغية ضمان حسن إدارة المناطق النائية أو تلك البعيدة عن مراكز التنمية الكلاسيكية وكذلك إيصال أو لاتساع دائرة سوق خدمات الاتصالات في مجموعة دول الأنديز.

فيما يخص الأقمار الاصطناعية هناك عدد متزايد من الأشخاص الذين يستخدمون نظام تحديد المواقع العالمي GPS وذلك باستخدام نظم للبيانات الأفقية والعمودية للمواقع والهيئات المعنية بتحليل البيانات الترابية تستخدم صور الاستشعار عن بعد التي يتم الحصول عليها من بعض الأقمار الاصطناعية الشقيقة أو تلك التي تُشتري من القطاع الخاص. وعلماً بأن تكلفة شراء هذه الصور هي عالية، علماً بأنها سرعان ما تفقد صلاحيتها. وبغرض تعزيز التنمية التكنولوجية فإن اللجنة الكولومبية لشؤون الفضاء قد حاولت أن توفر مصادر مختلفة لإنفاذ المسارات والمعايير ونظم المعلومات وذلك بغرض إقامة برامج وطنية لإدارة المعارف والبحوث بغية تعديل القدرات المؤسسية والوطنية في مختلف المجالات.

وتبعاً لتقاليدنا في هذا المجال، فإن هذه الاستراتيجية الشاملة ترمي إلى تعزيز البحث العلمي والتكنولوجي ونقل

المقصودة هي الرابعة بالنص الإسباني)، سأطلب من الأمانة أن تؤكد ذلك ولكن أعتقد أن المقصود هو تحديد أو وضع الخطط والسياسات، على أي حال يمكن أن نقترح على الأمانة أن تستخدم الفعل بدل المصدر في وضع المساعدة في وضع خطط وسياسات بدل ... بوليفيا.

السيد ب. ماركا-باكو (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس. لدي ملاحظتان اثنتان، ليس بشأن الوثيقة ولكن بشأن هذا الموضوع. أولاً حسبما أفدتنا به يا سيدي الرئيس فإن هذا المشروع هو مشروع أولي للبرنامج، وبالتالي لا يمكن الآن اتخاذ قرار نهائي بشأنه بما أنه مجرد مشروع أولي. ثانياً لست أدري ما إذا كانت الأمانة قد ترجمت الوثيقة إلى كافة لغات الأمم المتحدة، يبدو أن الجواب هو بالنفي. لأنني سألت أسس وقيل لي أن الوثيقة موجودة بالإنكليزية وحدها. وأتساءل من الناحية الإجرائية هل هذا سليم أم لا؟ لقد كنا قد تعرضنا إلى هذا الموضوع في اجتماعات سابقة، ويبدو أنه لا تراعى ما تقوله بعض الدول في هذه اللجنة وفي لجنيتها الفرعيتين. تيسيراً للتداول بشأن هذه المواضيع وهذه الوثائق، أرجو من الأمانة أو ممن قام بإعداد هذه الوثيقة أن يعرفنا بتفاصيل هذه الوثيقة، هذا المشروع الأولي، عسى ذلك يمهّد للنقاش أو أن نؤجل الأمر لمناقشته في آخر الاجتماع وفقاً لترتيب بنود جدول الأعمال. الحقيقة أننا لا نريد أن نكون في وضع لا نحسد عليه بالقياس إلى بعض الدول المثلة هنا، والتي لغتها الأصلية هي اللغة الإنكليزية.

الرئيس: شكراً جزيلاً، أبادر إلى الرد على سؤالك بعد إذنك لأن ملاحظتك في محلها. أولاً، قد حاولت أن نعرف بهذا المشروع الأولي في نطاق إطار نقاشي أولي تماماً لن يفضي إلى اتخاذ أي قرار الآن. ثانياً، باعتبار وتيرة تقدم أعمالنا، فقد أمكن لنا الوصول الآن إلى هذا البند. الوثيقة بالطبع سيتم إعدادها وترجمتها ونشرها باللغة الإسبانية أيضاً، اللهم أن تصوب الأمانة ما أقول، باعتبار أهمية هذه الوثيقة التي هي وثيقة البرنامج الاستراتيجي وبالتالي من الطبيعي أن يتم إصدار هذه الوثيقة باللغة الإسبانية وباللغات الأخرى للأمم المتحدة، وعندئذ يكون موعد القرار قد حان، هل توافق على ما قلت؟ الأمانة.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، نود الرد على سؤالين طرحهما ممثل بوليفيا الموقر.

المكتب، مكتب شؤون الفضاء الخارجي، كذلك هناك رسم بياني يتضمن بيانات المقارنة بين النتائج المرتقبة والتي حددتها الأمانة والمؤشرات التي عليها تقاس تلك النتائج وذلك في العامود الأيمن في الصفحة الثالثة من النص الإسباني (لا أملك النص العربي أو أي نصاً من هذه الوثيقة)، ثم بعد ذلك ترد العناصر الأساسية في الاستراتيجية المذكورة مع مجموعة من المقترحات فيما يخص تعزيز القدرات وزيادة الوعي بالقدرة على إنفاذ النظام القانوني الدولي. ثم في القسم جيم، دعم تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس ثلاثة والمساهمة في إقامة اتفاق الآراء بين المنظمات الدولية والحكومات وذلك في إطار منظومة الأمم المتحدة. في آخر الوثيقة ترد الإشارة إلى النصوص الجمعية العامة وما تتضمنه من تكليفات قانونية. كما ترون هذه الوثيقة، وثيقة بمثابة الوثيقة الدليل مرجعيتها واضحة، ومن المهم أن نعتمد هذه الوثيقة باعتبار أنها ستكون بمثابة البوصلة التي نسترشد بها في أنشطتنا المقبلة.

الكلمة لمن يريد من الوفود الكريمة بشأن هذا البند، هذا الموضوع بالتحديد، وفد المكسيك، تفضل.

السيد س. كمانشيو لارا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، لم أحصل إلا على النص الإنكليزي، لقد بحثت عن النص الإسباني ولم أجده. سؤالني يخص الصفحة الرابعة من النص الإنكليزي، (يكرر المترجم أنه لا يملك أي نسخة من هذه الوثيقة بأي لغة كانت)، في الفقرة (باء) أولاً، number one، حيث جاء، أقرأ النص بالإنكليزية بما أنني لا أملك الوثيقة الإسبانية، زيادة عدد الدول التي تطلب المساعدة في مجال وضع خطط للتصرف بالكوارث وسياسات في ذلك المجال، خطط وسياسات في مجال التصرف بالكوارث. لم أفهم ما القصد بوضع خطط وسياسات للتصرف بالكوارث، definition of plans and policies، أفلا يمكن أن نقول الدول التي تطلب المساعدة في ... (التعديل المقترح لا ينسحب على الترجمة العربية التي قدمناها الآن، الملاحظة تبدو أنها تخص النص الإنكليزية، الصياغة الإنكليزية)، in defining for the definition fo and plans and policies بدل (إذاً ملاحظة مندوب المكسيك هي ملاحظة صياغية policies). (ولا ندري كيف وردت الترجمة في النص العربي لأننا لا نملك أيّاً من النصين).

الرئيس: شكراً لك على ملاحظتك، مؤشر الإنجاز الوارد في الصفحة الرابعة، الذي أشرت إليه، (يبدو أن الرابعة

علينا كي نزيكها فقط أم ماذا؟ ما الفائدة، ما المقصود، ما القصد من عرض هذه الوثيقة على اللجنة؟ أَعذرنِي على الإلحاح في السؤال يا سيدي الرئيس.

الرئيس: أكرر عليك الجواب، والجواب، هو أنه من المهم أن تترجم هذه الوثيقة والسيد هيدمان قد شرح تماماً بوضوح تام ما القصد من عرض هذه الوثيقة، إذ أنها ستكون موضوع اجتماع عن بعد عصر غدٍ مع هيئة أو لجنة تنسيق البرامج في نيويورك، وأرادت الأمانة عرض الوثيقة على الوفود الحاضرة هنا في إطار ما يخص الصلات العضوية التي تربط بين مكتب شؤون الفضاء وأمانته وبعض دوائر الأمم المتحدة الأخرى.

ننتقل الآن إلى العروض التقنية وسأعطي الكلمة أولاً للسيد مارك هيبينير من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ويقدم لكم وثيقة بشأن الفضاء والمجتمع، عفواً، عفواً، السيد كوبال.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): معذرة سيدي الرئيس، طلبت الكلمة للتعليق على موضوع البرنامج الاستراتيجي.

سيدي الرئيس، بدوري لدي ملاحظة وجيزة بشأن الوثيقة A/63/6، أولاً، اعتقد أن هذه الوثيقة مفيدة ومحكمة الصياغة ولا اعتراض لدي عليها بحد ذاتها وعلى الطريقة التي صيغت بها، إلا أنني أردت أن أؤيد ملاحظة زميلنا من المكسيك وصديقنا العزيز المدير السابق لمكتب شؤون الفضاء السيد سيرجيو كوماتشيو، ملاحظته سديدة وأنا أؤيدها.

كذلك فإن لدي ملاحظة بسيطة بخصوص الفقرة الخامسة هـ-هـ الفقرة (أ) في الصفحة الرابعة من النص الإنكليزي، هـ-هـ-أ- في الصفحة الرابعة من النص الإنكليزي، أعتقد أن الصياغة الحالية ضيقة بعض الشيء، تحقيق وعي أكبر وتعزيز القدرة على تنفيذ الإنفاذ النظامي القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي بما في ذلك إلى آخره. أود أن اقترح حذف "القدرة على إنفاذ أو إعمال النظام"، فنقول زيادة الوعي بالنظام القانوني الدولي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي وتعزيزه، وتعزيز إنفاذه بما في ذلك "إلى آخره إلى آخره. هذا هو التعديل الذي اقترحه يا سيدي الرئيس فقرة هـ-هـ-أ الصفحة الرابعة.

الرئيس: حسناً دوناً تعديلك يا أستاذ كوبال وهو تعديلٌ سديد.

هذه الوثيقة هي أساس التخطيط والبرمجية للمكتب بالنسبة لسنتين ٢٠١٠ - ٢٠١١، وسيتم النظر في هذه الوثيقة عصر غدٍ من قبل لجنة تنسيق البرنامج وهي اللجنة الدولية الحكومية في نيويورك، ومديرة المكتب وبعض الزملاء الآخرين المصاحبين لها سيحضرون تلك الجلسة عن طريق الاتصال بالفيديو عصر غدٍ. وهذا هو بمثابة المقترح المقدم للجمعية العامة. ما نقترحه هو ... إذاً هو مجرد مقترح للإطار الاستراتيجي والبرنامج الاستراتيجي وسيتم عرضه على الجمعية العامة لإقراره، ولجنتكم ليست ملزمة باعتماد هذه الوثيقة لأنها ليست وثيقة قانونية معروضة على اللجنة لاتخاذ قرار بشأنها، إلا أن الأمانة ستكون سعيدة بأي ملاحظات أو تعليقات تبدوونها، وسيساعدنا ذلك في خلال مشاركتنا في اجتماع تنسيق البرامج يوم غد كما قلت لكم بطريق الفيديو أو الاجتماع عن بعد.

الرئيس: شكراً هل من ملاحظات إضافية؟ بوليفيا.

السيد ب. ماركا-باكو (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): معنى هذا أن هذه الوثيقة لن تترجم إلى الإسبانية، إذاً يا سيدي حسبما فهمت من الأمانة فالوثيقة سينظر فيها يوم غد في هذه الحال أسألكم ما الفائدة من عرض هذه الوثيقة على هذه اللجنة إذا كانت ليس لها حول أو طول، ليس لنا سلطة قرار بشأنها والقرار سيتخذ في إطار آخر.

الرئيس: يا سيدي ممثل بوليفيا، هناك حالات عديدة تُعرض هي وثائق للعلم لا يقتضي اتخاذ قرار بشأنها في هذه اللجنة، وإنما هي وثائق تخص عمل الأمانة في صلتها مع هيئات أخرى ودوائر من دوائر الأمم المتحدة، وهو أمر معتاد هناك الكثير من القرارات والوثائق التي لا يقتضي الأمر اتخاذ قرار بشأنها من قبل اللجنة، ولكن أترك الكلمة للأمانة كي تزيد الإيضاح.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): لا تجزع يا سيدي فالوثيقة ستترجم إلى سائر لغات الأمم المتحدة وأتوقع أن تكون الوثيقة مترجمة صباح غد وسيكون بإمكانكم قراءتها بكافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

الرئيس: بوليفيا.

السيد ب. ماركا-باكو (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): ولكن هذا الأمر لا يحل المشكلة يا سيدي الرئيس. صميم الموضوع الآن هو، ما الغاية من عرض هذه الوثيقة على لجنتنا إذا ما كنا لن نتخذ قراراً بشأنها؟ هل هي معروضة

حوار في الاتجاهين بين عموم الجمهور بشأن ومتخذي القرارات ومختلف الفعاليات في مجال الفضاء وإشراك كافة أعضاء الاتحاد كشركاء في هذه الأعمال وتوسيع نطاق عدد المهنيين المنتسبين إلى رابطات الاتحاد وتعزيز حضور الاتحاد من خلال الجمعيات الأعضاء في الدول ذات الأنشطة الفضائية الناشئة.

إذاً خدمات هذه اللجنة تتجه إلى عموم سكان المعمورة، ثم إلى الجمعيات الأعضاء في الاتحاد وما يمكن أن تضطلع به من دورٍ وهذا ما يمكن أن تتميز به الأنشطة التي نقدمها.

كي أعرفكم بنفسي أنا رأس هذه اللجنة كما قلت، لأنني أمثل إحدى الجمعيات الصغيرة، أعضاء في الاتحاد وأنا رأس في الآن نفسه الجمعية الهولندية للملاحة الفضائية، جمعيتنا كما قلت جمعية صغيرة مع ذلك في عمل اليوم انتبعت إلى مدى اهتمام أعضاء جمعيتنا، ليس للتواصل بشأن الأنشطة الفضائية في هولندا، ولكن أيضاً اهتمامهم بإقامة حوارٍ مع سائر الأعضاء والمجموعات في مختلف أنحاء العالم. وذلك هو سر هذا النشاط الذي نزمع الشروع به وقد نويت أن أعرض عليكم صورة لرواد الفضاء في عمل اليوم باعتبار أسواق العلوم والتطبيقات في الوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء، هذه الصورة الوحيدة التي يقدمها مختبر كولومبوس، الذي أطلق مؤخراً باتجاه المحطة الفضائية الدولية ولقد شرعنا في أنشطتنا العلمية في هذا المختبر.

[هذا القسم من الشريط غير مفهوم لسوء نوعية التسجيل] إلا أن هناك مزيد من دول أخرى [؟يتعذر سماعها؟].

سيادة الرئيس في تلك اللجنة أفضل أن ... [؟يتعذر سماعها؟] ويستحسن هذا [؟يتعذر سماعها؟] خاصة [؟يتعذر سماعها؟] لدينا خطط عمل [؟يتعذر سماعها؟] بالطرق الآتية، أولاً، الفضاء والمجتمع فإننا نتوخى قدر كبير من المعلومات. ثم نود أن نتواصل مع مختلف الأفراد ونود أن ندعم التطبيقات الفضائية الابتكارية بما في ذلك من خلال الدعم المالي، وبطبيعة الحال كل هذا يبدو جليلاً وكبيراً، ولكن علينا واقعياً أن نكون متواضعين خاصة في السنة الأولى من عملنا.

أما في هذا العمل الأول فإن أولوياتنا اثنتان، أولاً، الأولوية الأولى قد تعتبر خاصة باتحادنا ولكن عدد اللجان الموجودة في الاتحاد نشطة جداً في هذا المجال. ولذا فإننا أرسلنا استبياناً للجمعيات المنتسبة إلينا وندعمها ومساهمتها في الأنشطة التي نقترحها.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أكرر، أقرأ النص بعد تعديلنا له، تحقيق زيادة الوعي بالنظام القانوني العالمي الذي يحكم أنشطة الفضاء الخارجي وتعزيزه وإنفاذه بما في ذلك وضع تشريعات وطنية فضائية وزيادة الفرص المتاحة للتعليم الخاص بالفضاء.

الرئيس: شكراً، كما قلت اقتراحٌ سديد. أشكر لك فضل التقدم به، وإن لم يكن هناك اعتراض فسوف نعدل النص حسبما اقترحت.

العروض الفنية

إذاً نعود إلى موضوع العروض التقنية، وكما قلت لحضراتكم فإن أول هذه العروض يقدمه السيد مارك هيبيلير من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والمجتمع، تفضل يا سيدي.

السيد م. هيبيلير (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً سيدي الرئيس، إنه لمن دواعي شرفي وسروري أن تتاح لي الفرصة كي أحدث هذا الملئ الكريم. ما أريد أن أعرفكم به هو لجنة جديدة أنشئت مؤخراً في إطار الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية واسمها لجنة الفضاء والمجتمع، ويشرفني أن رأسها أريد أن أعرفكم باللجنة وأعضائها وأولوياتها لسنة ٢٠٠٨ وأنشطتها التي نزمع تنفيذها خلال هذا العام وكذلك إعطاء نظرة عن الأنشطة المستقبلية وتصوراتنا بشأن ذلك.

لا أظن أنني بحاجة إلى تعريفكم بالاتحاد، فأنتم تعلمون أنه اتحاد يضم حوالي ٢٠٠ عضواً من ٤٥ بلداً والاتحاد نفسه قد أنشأ سنة ١٩٥١، ومؤخراً تمت مبادرة في إنشاء لجنة إدارية في إطار هذا الاتحاد في آذار/مارس الماضي. وخلال عرضنا يوم الخميس الماضي أمام اللجنة كان أحد أعضاء هذه اللجنة السيد سيرجيو كمشيو قد قدم نبذة وجيزة عن هذه اللجنة وأساسها. وقد كان وعدكم بعرض أكثر تفصيلاً بشأن هذه اللجنة اليوم وهو ما أقدمه لكم.

الآن بعد أنكم أعرفكم باللجنة هذه هي اختصاصات اللجنة كما حددناها فنحن نريد أن نقدم المشورة للاتحاد بشأن الأنشطة التي من شأنها أن تعزز الإدراك والتقدير لمناخ الأنشطة الفضائية وأهميتها بالنسبة لعموم سكان المعمورة. كذلك اتاحة

لو نظرنا إلى الأنشطة المستقبلية، فعلياً طبعاً أن أتوخى الحذر هذه نتيجة وثمره جلسات تبادل وجهات نظر داخل لجنتنا، ولكنها ليست من الأنشطة النهائية التي تمثل خاتم كل ما نقتصره. ولكن في النهاية اتفقنا على الآتي أن نتواصل مع المعنيين ونود أن نكون أنشط في النهوض بأنشطة مختلفة محلية. وأتحدث بحكم تجربتي في هولندا طبعاً ولكن في مناطق نائية وفي قرى من الدول النامية نود أيضاً أن ننشر هذا الوعي، خاصة أن هذه المناطق لم تتواصل بعد مع البنى التحتية الفضائية، كل ما نستطيع أن نفعله هو أن نحفرها ونشجعها.

وكذلك أنشطة تعليمية بأن نمكن الناس بمجموعات مناقشة مثلاً باستخدام الأدوات الفضائية. هذه خطوة من الخطوات التي نفكر بها.

ثم بالنسبة لدعم التطبيقات الفضائية الإدارية، هنا نحن طموحون فنود من جمعياتنا المنتسبة إلينا أن تتعاون بأفكار جيدة كأن نفكر في إقامة خزان من التفكير، لو جاز التعبير، أن يكون موصولاً على شبكة الويب. ونود أيضاً أن نقيم نظاماً من الائتمان الصغير بتمويل من أعضائنا لدعم المؤسسات الصغرى المحلية، ونود أن نتيح أدوات رخيصة وبسيطة لكي تتمكن المناطق النائية من أن تقوم بالتنمية والتوعية والتعليم.

كل هذه أمور نتفكر فيها حتى الآن والقائمة هذه ليست بحصرية وربما فيها تكرار كثير ولكن على الأقل نؤمن في أننا إذا أردنا أن نسهم من جهتنا فلا بد من أن نستعين بالجمعيات المنتسبة إلينا والمصادر الصناعية والوكالات الممثلة لتمويل هذه الأنشطة، إما مادياً وإما بدعمٍ محلي داخلي.

باختصار ما آلت إليه الأمور، لقد نشأنا كما قلت في ٢٠٠٨، أي أننا حديثوا العهد في هذا المجال ومن الهام بمكان أن نحصل على دعم فعلي من الجمعيات الأعضاء في الاتحاد لكي نزيد من الوعي بالأنشطة الفضائية وفوائدها. وبدأنا خلال العام الأول الذي كما لاحظتم يركز على تجميع المعلومات وإقامة خطوط الاتصال مع المعنيين، ولكننا نؤمن فعلاً، وهذا هو الأساسي، نؤمن في أن جمعياتنا وعددها ٢٠٢، والأرجح أن تزيد في المستقبل، يمكنها أن تأتي بفوائد إضافية جديدة على دور الأنشطة الفضائية.

إذاً أرجوكم أن تطلعوا على هذه الدعوة وتشاركوا في هذا الحوار، إما مباشرة خلال الموقع الشبكي أم من خلال لجنتنا

كما أننا نود أن تصبح هذه الجمعيات المختلفة أكثر علنيةً بحيث تعرض فعلاً على الموقع الشبكي، ونود أن نزيد من التواصل فيما بينها، والنقاش فيما بينها. هذا بالنسبة للأولوية الأولى في العام الأول.

أما الأولوية الثانية فهي أن نساعد على إنشاء جمعيات جديدة خاصة في الدول التي قد يستحب ذلك فيها والذي يكون فيها الاتحاد غير ممثل تمثيلاً كافياً، والفضاء يمكن أن يفيد المجتمعات هناك إلا أن الأمر لم يدرك تماماً. ومن الأنشطة التي نود أن نختتمها هذا العام أولاً أن نحصل على لوحة عامة لتوزيع الجغرافي لمختلف جمعياتنا ثم علينا أن نحل هذه القائمة ونلتقي مناطق معينة إذ علينا أن نمضي على مراحل بشكل تدريجي، لا دفعة واحدة وهنا نلتزم مساهمة أطراف آخرين مثل لجنة الفضاء والمجتمع الملاحية الفضائية الدولية وكذلك ممثلين من قطاع التعليم أو المهنيين الصغار، وهما جراً. إذاً هناك أطراف نود الاتصال بها.

وهناك أمر آخر هام في مجالات نكون فيها متحمسون وناشطون في مجال الفضاء، وهنا نود أن ندلي لهم المشورة وندعمهم في إنشاء جمعيات جديدة. وطبعاً يمكننا أن ننشئ جمعية منتسبة إلى اتحادنا في البلد المعني، وسندعم ذلك البلد في [؟يتعذر سماعها؟].

طبعاً، إجراء آخر، نود أن يقدم العرض الشبيه بهذا عليكم لأننا عندما نكون منفتحي الحوار علينا أن نستمع أيضاً إضافة إلى ما نعرضه من أنشطتنا ونظن أن هذه اللجنة فرصة جيدة للأخذ بأنفسنا، وسنعد أيضاً دورة خاصة في [؟يتعذر سماعها؟] مؤتمر تشرين الأول/أكتوبر الذي تحدثت عنه، خصيصاً لكي نستهدف أولئك الذين سيشاركون في ورشة عمل الأمم المتحدة السابقة للدورة. وكذلك أثناء اجتماعات [؟يتعذر سماعها؟] سيكون هناك جلسة خاصة لإقامة حلقة وصل بين النشاطين.

ونود بالنسبة لأنشطة ٢٠٠٨ أن نزيد من عضوية اللجنة وقد اتخذنا بعض الخطوات ولكن من المنطقي أيضاً أن نحسن التمثيل الجغرافي وتمثيل عموماً لأعضاء لجنتنا كما قلت. وأجرينا استبياناً إلى جمعية الاتحاد وملتزم في معلومات ودعم وعلينا أيضاً أن نبين المجالات التي يمكن فيها للاتحاد أن يأتي بفوائد، آسف أظن أنني أكرر ما سبق وقلت.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يقول الأستاذ كوبال.

الرئيس: شكراً جزيلاً. إذاً لحضرة ممثل الجمهورية التشيكية. العرض الثاني الذي نستمع إليه اليوم يقدمه السيد شانج-دياز من رابطة مستكشفي الفضاء، والعنوان هو "خطر الكويكبات، لقد اقترب وقت اتخاذ القرار الدولي. لك الكلمة، والسيد شانج-دياز من المناهضين الأساسيين في مؤتمر الأمريكتين الفضائي، تفضل.

السيد ف. شانج-دياز (رابطة مستكشفي الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، سيداتي وسادتي، حضرات المندوبين في الدول الممثلة هنا، نحن نشعر بشرف عظيم كمنتمين لهذه الرابطة، رابطة المستكشفين الفضائيين، ونشكركم على هذا العرض الذي أتحتموه لنا وفرصة تقديمه.

وأنتهز هذه المناسبة لأتوجه بتعازينا إلى أشقائنا وشقيقاتنا من الجمهورية الصينية وجمهورية ميانمار، فهم يعانون ويكابدون بسبب كوارث طبيعية، وهي كوارث طبيعية أصبحت في هذه الأيام حتمية.

وأتي إلى هذا الموضوع الذي ننكب عليه اليوم، هذا من أنواع الكوارث الطبيعية الأخرى التي يمكن تجنبه، وأقصد خطر ارتطام هذه الكويكبات بكوكبنا. لقد حدث مثل هذا الارتطام من قبل، وكانت الآثار دوماً آثار ضارة. فقبل شهر مثلاً هناك نيزك خطير وقع في بيرو، ومن حسن الحظ أنه وقع في منطقة غير مأهولة، بحيث [يتعذر سماعها؟] كارثة أعظم.

نعرض عليكم هنا وضع معلوماتنا، كما تلاحظون لدينا الكثير من المعلومات التي تتوفر بفضل برنامج أجهزة إستشعار فضائية أدق من تلك التي كنا نستخدمها من قبل. إذاً في بداية الثمانينات لم تكن لدينا إلا معلومات شحيحة بالنسبة لكم النيازك الموجودة على المدار. وكل هذه الأجسام الفضائية أسوة بكل كوارث النظام الشمسي، تعيش مثلما نعيش نحن.

وهذا الجزء من اللون الأحمر هنا يمثل الكويكبات الكبرى التي تتجاوز الكيلو متر في قطرها، وهي كويكبات كبيرة جداً ومراقبتها من الأنظمة الأرضية ممتازة، ولا أظن أننا سنكتشف كويكبات من هذا القبيل بعد الآن. وما أظن أن العدد سيثبت في عام ٢٠٠٨، ولكن ما زالت هناك جزء من اللون الأزرق

في لاسكو. أنا أتطلع إلى ردود فعلكم، والأرجح أن كل هذه الملاحظات ستحسن الأمور مزيداً.

الرئيس: إذاً أود أن أشكر السيد هيبيلير من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية على عرضه هذا. ولدي سؤالاً أطرحه عليكم. إن السنة الدولية لعلم الفلك حدثاً هاماً، فهل تخططون للقيام بأنشطة للإسهام في ذلك العام للاحتفال؟ هل لكم أن توافقونا بلمحة عامة عن ذلك؟

السيد م. هيبيلير (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً على هذا السؤال الممتاز، لقد جاءتنا بعض الأفكار، وردتنا حول إقامة وصلات مع أنشطة حالية وتقديم حفلات خاصة. وحتى الآن لم يأتنا الدعم الكافي لكي نقوم بتلك الأنشطة لذا لا أستطيع اليوم أن نعدكم بأكثر مما يمكن أن نفعله. نحن نتدارس الإمكانيات وآمل بعد أشهر قليلة أن نوضح لكم الأمور مزيداً في هذا الشأن، اليوم فضلت أن لا أعرض عليكم ما ناقشه حالياً وما لم تنته المناقشة حوله بعد.

الرئيس: شكراً على هذا الحذر. حضرة ممثل الجمهورية التشيكية.

السيد ف. كوبال (الجمهورية التشيكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً، حضرة الرئيس لدي سؤال أطرحه على المتحدث. من بين استنتاجاتهم المعروضة هنا على الشاشة، قبل آخر عرض، أطلعنا على استنتاج يتعلق بأنشطة هذا العام، وقال إنهم سيركزون على جمع المعلومات والاتصال مع المساهمين المحتملين، potential shareholders فما المقصود بذلك؟ (الواقع أن الكلمة كانت stakeholders وليس shareholders ملاحظة من المترجم).

الرئيس: فعلاً ما معنى ذلك؟

السيد م. هيبيلير (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً للقارئ على هذه القراءة الجيدة، لو كان هذا ما قرأه، فالكلمة خطأ الكلمة ينبغي أن تكون stakeholders لا shareholders.

الرئيس: هل هذا واضح الأمور للأستاذ كوبال أم أنه يحتاج إلى توضيح آخر.

وستتكاثر الكويكبات. إذاً هنا نتحدث عن تحريف مسار الكويكب، هذا تحريف أولي كما يسمى.

أما البديل الثاني، ولكن هنا علينا أن نعرف تماماً ما الموقع الحقيقي للكويكب قبل ارتطامه بفترة طويلة، الاستراتيجية الثانية هي ما يسمى بـ [؟يتعذر سماعها؟] وهذا ما يفعله الراعي مع خرفانه أي أنه يرشد الخراف. إذاً في هذه الحال فإن المركبة الفضائية يمكنها أن ترشد وتقوم الكويكب لكي لا يمر عبر هذا الثقب، وهذا يعني ان الكويكب لن يمر عبر الثقب، ولو دخل هذا الثقب فقد يكون هذا مستحيلاً لذا ينبغي أن نتصرف قبل أن يدخل عبر هذا الثقب. وإذاً عودةً إلى مثال أبوفيس، هذا مثال واضح، هناك أمر أو معبر من المخاطر لو دخل أبوفيس عبر هذا الشباك وضرب من الأرض، فأين يحدث الارتطام؟ لا نعرف. ما نعرفه أن هذا الارتطام هذه الصدمة، ستمر عبر هذا الخط وهذا ما يسمى بمعبر الخطر أو ممر الخطر. وهذا يعني أننا نتحدث عن مشكلة ليست بوطنية، وإنما هي مشكلة كوكبية عالمية.

ولذا فإننا مجتمعون هنا ونناقش كل هذه المسائل هنا قد يحدث الارتطام بروسيا، أم لو دخل الكوكب فوق المناطق المحيطية فهذا قد يحدث موجة تسونامي إما في المحيط الهادئ أم في المحيط الأطلسي. وهذا تسونامي قد يؤدي إلى آثار مدمرة على المناطق القريبة. وأبوفيس ستمر أيضاً عبر أمريكا الوسطى، إذاً هذا يهمننا ونود أن نعرف المزيد عن هذا الكويكب لكي نعرف أين سيمر تماماً.

وهنا تشاهدون الممر الذي سيعبه، سيعبر على الحدود بين نيكاراغوا وكوستاريكا ثم يصعد إلى الكاريبي ويمر بكولومبيا ثم فنزويلا قبل أن يتوجه إلى الأطلسي، ثم يقترب من غرب أفريقيا، من الساحل الغربي لأفريقيا، وأكرر قائلاً أن هذه مجرد إمكانية واحدة إلا أن الإمكانيات كثيرة. وقد أجرينا دراسةً للمخاطر وحاولنا أن نتبين ممرات المخاطر هذه، باستخدام تقنيات عشوائية وستلاحظون أن هناك آلاف الخطوط الحمراء. إذاً هذه مشكلة كوكبية، ولا بد عندئذ من اتخاذ قرارات هنا وفي الأمم المتحدة.

في الختام، لجننتنا لجنة الأجسام القريبة من الأرض والتابعة لرابطة مستكشفي الفضاء، قد نظمت ثلاث ورشات عمل في رومانيا وسكوتلندا وفي كوستاريكا. وهناك ورشة عمل رابعة ستنظم في أيلول/سبتمبر في سان فرانسيسكو في الولايات المتحدة. ونتيجة كل هذه الدراسات ستكون مجموعة قرارات متخذة اسمها "مخاطر الكويكبات، نداء من أجل استجابة عالمية"، وهذه

البنفسجي، وهذا يمثل الكويكبات الصغرى التي لا تتجاوز المئة متر أو الخمسين متر مثل الكويكب الذي ارتطم بسيبيريا قبل مئة عام.

وإذا بنا نكشفت عدداً متزايداً من الكويكبات من هذا النوع، وفي عام ٢٠٢٠ سيكون هناك نحو مليون كويكب من هذا القبيل مما يكتشف، ولذا أظن أن هذا الجزء باللون الأزرق سيتغير. إن ثلاثمائة ألف من هذه الكويكبات يشابه في حجمها حجم ذلك الذي وقع على [؟يتعذر سماعها؟].

والآن سنحاول أن نتبين طريقة احتساب سرعة تنقل هذه الكويكبات. أحياناً يلاحظ أن هذه الأجسام الفضائية تلتقي رغم عدم وجود ارتطام، بينها ولكن أحياناً تلتقي وترتطم ببعضها، ولا بد من أن تتوفر شروط معينة لكي يحدث، لكي تحدث هذه الصدمة، هذا الاصطدام هذا الارتطام وهذا ما يسمى بالشباك، وشباك باللغة الإنكليزية اسمه keyhole.

وهذه مجالات أو [؟يتعذر سماعها؟] صغيرة وهمية خيالية موجودة في الفضاء والكويكب في دورة مداره يمكنه أن يمر عبر هذه الثقوب، لو جاز التعبير، ولو مر الكويكب بهذه الثقوب، عبرها في دورة مدارية تسبق ارتطامه بالأرض فإن كون هذا الكويكب قد مر بهذا الشباك بهذا الثقب يجعله محتمل الارتطام، بل ويؤكد هذا الارتطام اللاحق.

وسأعطيكم مثلاً ساطعاً، هناك الكويكب أبوفيس الذي سيقطع الأرض في ١٣ من نيسان/أبريل ٢٠٢٩، ولو مر هذا الكويكب عبر هذا الثقب فهو سيرتطم بالأرض في ٢٠٣٦، وهذا ليس إلا مثلاً واحداً إن الأمثلة الأخرى التي تساق كثيرة فهناك عدد كبير، نحو مئة منها مما يشابه أبوفيس قد يشكل خطراً فعلياً على الكوكب.

إذاً ما الفائدة هناك استراتيجيتين يمكن اتباعهما، بفضل التكنولوجيات المتوفرة لدينا قدرات على تحريف مسار الكويكب، إذاً بالإمكان فعلاً أن يحرف مسار هذه الأجسام باستخدام مركبات دفع وإطلاق، إذاً يأتي هذا التحريف الأولي عن المسار وفي هذه الحال يكون الكويكب قد مر في هذا الشباك بهذا الثقب وهو على طريقه إلى الأرض وعندئذ نطلق مركبةً تستطيع أن تحرف مسار الكويكب، لقد دار حديثٌ كبير عن تفجيرات نووية لتحطيم هذا الكويكب، ولكن هذا البديل غير عملي لأن العدد يتزايد عدد الكويكبات، وستتعدد المشكلة

السيد د. د. بروناريو (رومانيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. أود إضافة شيء إلى ما ذكره السيد شانج-دياز، ولا أقول هذا فقط باسم الوفد الروماني الذي نظم ورشة العمل [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] بل بالأصالة عن نفسي [؟يتعذر سماعها؟] سابقاً، لقد عملنا لسنوات طوال، عملنا معاً واستخدمنا [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟] خاصة. وهذه الشركات الخاصة تعنى بتحريف مسار الكويكبات، بل [؟يتعذر سماعها؟] إثر طويلة [؟يتعذر سماعها؟] بمسائل الرحلات الفضائية، وهو من الأشخاص الذين قاموا برحلات فضائية كثيرة. ولذا فإننا نتحدث عن تحريف مسار الكويكبات. إذاً سندر على كل الأسئلة المطروحة طبعاً وأنا متأكد أنه سيستطيع أن يوافيكم بمعلومات إضافية حتى. وشكراً.

الرئيس: السيد شكراً لحضرة ممثل رومانيا، والكلمة الآن للولايات المتحدة.

السيد ج. هيغينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس لدي سؤال واحد أضيفه إلى قائمة الأسئلة المطروحة. لقد أشير إلى ما يسمى بالثقب، هذا المر، الشباك. ولكن ما الاحتمالات الواردة اليوم في أم يمر هذا الكويكب عبر هذا المر، الشباك.

الرئيس: شكراً جزيلاً على هذا السؤال، حضرة ممثل الولايات المتحدة. أي سؤال آخر؟ لا فيما يبدو. إذا، أعطي الكلمة للسيد شانج-دياز، ليتفضل بالرد.

السيد ف. شانج-دياز (رابطة مستكشفي الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): ...

[التسجيل سيء مرة أخرى بحيث لا يُفهم أية كلمة، ذلك دام أقل من نصف دقيقة]

... يمكن أن نصل إلى هناك، وهناك عدد من المناطق أو الدول محمية وبالتالي فإن هذا المر لن يمس بكل أنحاء العالم على أساس مبدأ دوران الأرض. أما بالنسبة لما أسميناه ثقب المفتاح إنها نوافذ صغيرة للغاية، أي حوالي ستمائة متر وبالتالي فلاحتمالات محدودة كذلك للغاية. بإمكاننا أن نقوم بحساب الاحتمالات استناداً إلى عدد الكويكبات واستناداً إلى الفترة الزمنية التي يمكن أن يحدث فيها ذلك. إذاً نقوم بحساب الاحتمالات على هذا الأساس وهذا لا يتعلق بالثقب فقط وإنما

الوثيقة ستعرض على لجننتكم لتبحثها في إطار دورتها في شباط/فبراير ٢٠٠٩. ورابطة مستكشفي الفضاء ولجننتنا طبعاً تحت تصرفكم تماماً ويمكننا أن نحيل المعلومات الناجمة إلى الحكومات وجميع المنظمات المهتمة. مرة أخرى أشكركم على الفرصة المتاحة لي لتقديم هذا العرض، وشكراً.

الرئيس: أود الآن باسم جميع المشاركين أن أشكر السيد شانج-دياز على هذا العرض وهو عرضٌ يبعث على التفكير فعلاً فهناك مخاطر كثيرة تحدد بنا. أي أسئلة تودون طرحها؟

السيد ب. ماركا-باكو (بوليفيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس. لقد طلبت الكلمة لا للحديث عن مسائل إجرائية، وإنما عن مسألة تهم البشرية كلها فلو ارتطم كويكب بالأرض فهذه مشكلة تهم الجميع، ولكن ربما هذا هو الحال بحيث نشهد عالماً جديداً أكثر عدلاً ...

[التسجيل سيء مرة أخرى بحيث لا يُفهم أية كلمة، ذلك دام أقل من نصف دقيقة]

... فهل هذه مسألة تخص أبوفيس فحسب؟ أم أن كل الكويكبات حالياً يمكنها أن تمر عبر شبك؟ تصطم بكويكبات الأرض أم لكوكب آخر هذا سؤال الأول؟

سؤال الثاني هو الآتي، جرى الحديث هنا عن بديلين متاحين، أولاً تغيير مسار الكويكب، ولكن كيف يمكن تحريف هذا المسار إن كنا نجهل سرعة الكويكب. إذاً إن لم نعرف ما مسار الكويكب فكيف يحرف هذا المسار؟ إذاً البديل المطروح هنا ليس ببديل عملي قابل للاستخدام، إذاً ما الذي يجري بعد عشرة أو اثنتي عشرة سنة؟ هل يرتطم هذا الكويكب بالأرض. هاذان سؤال حضرة الرئيس.

الرئيس: شكراً لمدوب بوليفيا، وأنا الآن حديث العهد بالموضوع وغشيم، ولذا أشعر بقلق هل يمكن فعلاً، وأتساءل، هل يمكن تحريف مسار مثل هذا الكويكب؟ وجرى الحديث أيضاً عن ممرات أو معابر الخطر وشاهدنا معبر الخطر بالنسبة لأبوفيس وجرى الحديث عن بلادي حتى هذا الكويكب سوف يمر فوق بلادي، حتى قيل لنا أن هذا الكويكب سيصل حتى أفريقيا، إذاً هل يصل حتى آسيا؟

[التسجيل سيء مرة أخرى بحيث لا يُفهم أية كلمة، ذلك دام أقل من نصف دقيقة]

هذه والمنهجية تتضمن قواعد متسقة ومتناسكة فيما بينها بالنسبة للقوانين الدولية ووطنية وقواعد تنظيمية وتعاون دولي ما بين المشغلين المدنيين والتجاربيين والعسكريين.

ومن تحليل هذه الإجراءات التي تُستخدم بالنسبة لإدارة حركة المرور في الفضاء هناك مفاهيم وأفكار سيتم بها هذا الإطار. إدارة حركة المرور والتحكم فيها تنقسم عادةً ما بين حركة المرور الجوية والتشغيلية وحركة المرور العامة، وهناك مصطلحات خاصة بكل المجالات المدنية والإدارية والعسكرية.

وفيما يتعلق بالملاحة الجوية فإن منظمة الطيران المدني الدولية قد حددت تسعة مناطق للملاحة الجوية وخصصت عناصر جغرافية. ومن المقترح إنشاء شبكة من أجل القياس التيليميتري واقتفاء الأثر والتحكم كذلك. وكذلك خدمات أرضية للإطلاق وتدابير وإجراءات تنفذ وذلك من أجل إطلاع الوكالات والشركات المختلفة بالقدرات التشغيلية. والشبكة سوف تتشكل من مراكز للمراقبة والإطلاق FAC وكذلك مراكز للمراقبة الساتيلية [ACT؟]، وكل بعثة أو كل مركز سوف يقوم بالتحكم في حركة المرور العامة.

وهذه المراكز سوف تكون في أفريقيا والمحيط الهندي وآسيا ومنطقة الكاريبي ومنطقة أوروبا والشرق الأوسط وشمال أمريكا وشمال الأطلنطي والمحيط الهادي وجنوب أمريكا، وكل هذه المراكز ستقوم بالدور الخاص باقتفاء الأثر والمسار وكذلك بجهود من أجل التعاون والتنسيق. وكذلك فسوف نقيم شبكة للتعاون بين مختلف المراكز. وهذه المراكز سوف توفر نفس الخدمات [يتعذر سماعها؟] منظمات الطيران الدولية. وتعيين المركز الإقليمي المناسب سيستند إلى موقع الإطلاق. وإذا كان المالك أو المشغل يقع في منطقة جغرافية أخرى غير منطقة الإطلاق، فإن المركز سوف يوفر تحليلاً وترخيصاً بالإطلاق، وسوف ينقل هذه الخدمات للمركز الإقليمي ذي الصلة الذي سيحدد على أساس مكان المالك والمشغل.

أما بالنسبة لحركة المرور على المستوى العسكري، فإن هذا ستتناوله وكالة عسكرية مسؤولة عن الأجسام الفضائية وحركة المرور لهذه الأجسام الفضائية العسكرية. وهناك كذلك نظام للتشخيص بالنسبة لحركة المرور هذه دون إفشاء معلومات بشأن البارامترات المدارية، سوف يقوم هذا النظام بتيسير التنسيق مع نظام حركة المرور العامة. وكذلك فسوف يكون هناك تنسيق ما بين السلطات العسكرية وسلطات الخدمات الجوية وذلك بموجب المرفق الثاني لمنظمة الطيران المدني الدولية. وهناك

كويكبات أخرى، أما بالنسبة لحركة [يتعذر سماعها؟] علينا أن نقوم بذلك بشكل مسبق كي نحصل على أثر فعال فيما يتعلق بتحريف المسار أو بتحويل المسار، ولا يجب أن نلجأ لذلك عند اللحظات الأخيرة عندما لا تكون هناك أي احتمالات أخرى، ولكن علينا أن نعد لذلك بعقود من الزمن مسبقاً قبل أن يصل الكويكب إلى هذه النافذة الصغيرة.

إذاً المسألة ليست مسألة جهد مؤقت آني وإنما هي حملة كاملة وعلينا أن نتجنب أن يدخل الكويكب من هذه النافذة، حملة إذاً يجب أن نقوم بها بشكل مستمر. آمل أن أكون قد أجبت على كافة الأسئلة التي طرحت. شكراً.

الرئيس: نعم، شكراً جزيلاً لك يا سيد شانج-دياز نشكرك جميعاً على هذا العرض الشيق الذي أُنذرتنا بمخاطر وشيكة الوقوع، وأعتقد أنه من مسؤوليتنا أن ندرك ذلك تماماً وأن نكون دائماً متأهبين.

العرض الأخير عصر اليوم ستقدمه السيدة جمانة كاتينا من المجلس الاستشاري لجيل الفضاء، وهو عرض يتعلق بإطار جديد للتحكم في حركة مرور الأجسام الفضائية.

السيدة ج. كاتينا (اللجنة الاستشارية لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السادة الأعضاء الموقرون، السيد الرئيس، يشرفني أن أتوجه بحديثي إلى هذا الاجتماع باسم المجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

هذا العرض سوف يعرض لسلسلة من الأفكار والإنشغالات من جانب الطلاب والمهنيين الشباب فيما يتعلق ببيئة الفضاء.

من المشاورات التي أجريناها والاعتراف العام بأننا بحاجة إلى وسائل إضافية من أجل وضع إطار أساسي للتحكم في حركة مرور الأجسام الفضائية. هذا العام سوف يحدد الأهداف والغرض والمنهجية والمنتجات النهائية. الهدف هو أن نضع نظاماً شاملاً سوف يكون بمثابة الحارس الأمين للموارد في الفضاء الخارجي، وكذلك سيضمن فضاء آمن وبيئة أرضية آمنة بالنسبة لمرور الأجسام في الفضاء الخارجي، وذلك وفقاً لمعاهدات الفضاء والقانون الدولي.

والغرض من هذا الإطار، هو أن يوفر آلية للعمل من أجل تشخيص وتحديد مسار وإعادة المسار بالنسبة لحركة المرور

سطح الأرض. وإن هناك معلومات كذلك يتم توفيرها بشأن الأجسام الفضائية في أي سرعة كانت، بالإضافة إلى معلومات خاصة بنقل أي مركبة فضائية من مرحلة التشغيل إلى مرحلة خروجها من المدار.

وهناك كذلك مراكز إقليمية تقوم بتوزيع المعلومات، وذلك من أجل ضمان خلو طريق البعثة أو الرحلة المذكورة. ويمكن كذلك لهذه المراكز الإقليمية أن تنضم إلى مناطق تخصص الدفاع الجوي.

هناك كذلك خدمات أخرى ومنها الحفاظ على مسافات دنيا، وذلك بين الأجسام الفضائية من أجل ضمان أمنها. وهناك كذلك عنصر يخص إرسال الإخطار أو الإشعار المسبق من أي مركز إقليمي لأي عمليات تم تقديمها بالنسبة لهذه الأجسام سواء تعلق الأمر بإعادتها أو غير ذلك.

وإن معاهدة الفضاء الخارجي في المادة الثامنة تنص على أن للدول الاختصاص القضائي بالنسبة للأجسام التي تطلقها بالفضاء الخارجي، والتي سجلتها الدولة. وعلى أساس تعريف الجسم الفضائي في إطار المادة الأولى لاتفاقية المسؤولية، أي أن الجسم الفضائي يتضمن كذلك أجزاء من أي جسم أو من مركبة الإطلاق، فإن هذا سوف ينطبق على أي أجزاء من ساتل. والمادة السادسة تنص على المسؤولية الدولية بالنسبة للأنشطة الوطنية من جانب أي هيئات حكومية أو غير حكومية. والمادة السابعة تنص على المسؤولية الدولية لدولة الإطلاق، سواء الدولة التي تطلق أو التي تشتري عملة الإطلاق. وفي المادة الثالثة من اتفاقية المسؤولية، فإذا ما حدث ضرر في مكان غير سطح الأرض، ضرر في جسم فضائي فإن المسؤولية تتحدد بالنسبة لدولة الإطلاق أو للأشخاص المسؤولين على الإطلاق. وإن تطبيق الحطام الفضائي فيما يتعلق بتحديد الخطأ هنا، بموجب المادة الثالثة، أمر صعب التحقيق ويشكل صعوبات. وسيكون من الصعوبة أن يتم تحديد الولاية القضائية بموجب المادة الثامنة.

المراكز المختلفة كذلك سوف تقوم بوضع نظام للتحكيم أوضح بالنسبة للمسؤولية، وشبكة القياس التيليمترى واقتفاء الأثر والتحكم، يمكن أن توفر التشخيص المطلوب واقتفاء الأثر أو التعقب المطلوب للأجسام الفضائية، ويمكن كذلك أن يكون هناك تأمين إجباري بالنسبة لحالات الارتطام التي تتم ما بين أجسام فضائية مسجلة.

تبادل مناسب للمعلومات ما بين الهيئتين، وسوف يتم توفير المعلومات ذات الصلة بالنسبة للهيئتين المدنية والعسكرية المعلومات ذات الصلة بالرحلات الجوية المدنية. وكذلك فعلينا في هذا الإطار أن نسمح بالمعلومات الخاصة بتنفيذ حركة المرور العامة بشكل سريع.

وإن هذه المراكز ستقوم إما بشكل معتاد أو على أساس طلب محدد، ستقوم إذاً بتوفير المعلومات ذات الصلة للوحدات العسكرية المختصة. وكذلك فيما يتعلق بتراخيص الأنشطة الفضائية، فإن هذا الإطار سوف يسمح بتوفير التراخيص المناسبة بالنسبة لخطط التحليق الفضائي، وهذه المعلومات بهذا الشأن سوف تتوفر لكل المراكز المعنية. وهذه المعلومات قد تكون متعلقة بما يلي، بتاريخ وموعد الإطلاق، وكذلك مركبة الإطلاق ونوع مركبة الإطلاق ومكان هذه المركبة والمشغل والحمولة والمركز المختص بتوفير المعلومات الخاصة باقتفاء أثر. وأي معلومات أخرى كانت متاحة وإن لم تكن ذات طابع عسكري سري، وكذلك ستتوفر المعلومات بشأن العودة ورواد الفضاء، إلى آخره.

وإذا ما تغير التاريخ وموعد الإطلاق يجب أن يقوم المركز بإعلام الجهات المعنية على المستوى الإقليمي، وكذلك يجب أن يوفر كل المعلومات وأن يضمن تبادلها بين الجهات العسكرية والمدنية، ويخصص المجال الجوي، بعد تحديد العناصر اللازمة، يخصص لعملية الإطلاق هذه بالنسبة للفترة المطلوبة. وكذلك فإن حركة المرور تشمل كذلك الأجسام الصاعدة والهابطة.

الرئيس: تفضلي يا سيدتي بإمكانك أن تواصلني.

السيدة ج. كاتينا (اللجنة الاستشارية لجيل الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): مرة أخرى بالنسبة للمصطلحات المستخدمة، فإن حركة أو التحكم في حركة المرور يشمل كذلك الأجسام الصاعدة والهابطة ما بين المدار الأدنى للإطلاق ومدار الإطلاق، ومصطلح الجسم الفضائي يتضمن العناصر المكونة لأي جسم فضائي ولأي مركبة إطلاق كما تحددت في المادة الأولى من اتفاقية المسؤولية.

أما بالنسبة لمصطلح Launching، الإطلاق، فهو يتضمن كذلك محاولات الإطلاق. ومن أجل تيسير هذه الحركة في المستقبل، ومن أجل تحقيق نظام حقيقي لإدارة حركة المرور هذه فيمكن توفير ممر جوي فضائي انتقالي في مرحلة ما، على مسافة تتراوح بين خمسين كيلو متر أو تسعين كيلو متر فوق

جديدة بالنسبة للهيئات التجارية، على سبيل المثال، قد يسمح هذا الإطار الجديد بتيسير أنشطة السياحة الفضائية وكذلك إخراج الحطام من الفضاء.

ومن الأهداف، أو من الأمثلة على الأهداف في المستقبل بالنسبة لهذا الإطار، هو تطوير نظام للمسؤولية بالنسبة للحطام الفضائي وللتحكم كذلك وفقاً لبروتوكول اتفاقية المسؤولية، وكذلك هدف نهائي هو استخدام الفضاء الدولي بشكل حر.

و ل. وارين في شباط/فبراير ١٩٦٣ قال، ليس هناك سبب يحول دون أن نقوم بأبحاث قانونية من أجل الحصول على نفس الوظيفة التي نحصل عليها من خلال الأبحاث العلمية، وهذا يعني أنه علينا ان نستيق الأحداث ونستيق تغيير الظروف ونستيق كذلك حدوث أي عقبات على الطريق. شكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

(المتحدثة تحدثت بسرعة جنونية).

الرئيس: شكراً للسيدة كاتينا على هذا العرض الشيق للغاية، وعلى العبارات الأخيرة خاصة التي تنطبق على أعمالنا والتي هي بمثابة النبوءة في واقع الأمر. نعرف أن هذا الموضوع موضوع معقد للغاية وهام للغاية كذلك. والعرض تضمن جوانب قانونية تتعلق بالقواعد الحالية وتطبيق هذه القواعد، وكذلك تتعلق بموضوع المسؤولية وكذلك بممرات انتقالية في الفضاء وفي الجو. بالإضافة إلى تضمن هذا العرض للتحديات المرتبطة بوضع نظام دولي وهيئة دولية تقوم بتشغيل هذا الإطار الخاص بإدارة حركة مرور الأجسام الفضائية، وكل ما يجب أن يتم كذلك على الصعيد الوطني. وهناك أمثلة عديدة جاءت في هذا العرض تدعونا إلى التفكير ملياً على المستوى القانوني. فإمكاننا إذاً أن نتوجه بالشكر الحار للجنة الاستشارية لجبل الفضاء على هذه الأفكار التي جاء بها الشباب وجاء بها بشكل فعال وبناء. شكراً جزيلاً لك.

وبهذا نكون قد انتهينا من عروض عصر اليوم، سوف نرفع الجلسة بعد لحظات ولكنني أولاً أود أن أعلمكم ببرنامج العمل غداً. الأمانة أولاً لديها بيان تتقدم به.

السيد ن. هيدمان (الأمانة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. أود سيادة الرئيس أن أعلم الوفود بأن الإطار الاستراتيجي الذي تناولناه بالنقاش عصر اليوم، وزع بالفعل في صناديق الوفود بكافة لغات العمل، شكراً.

بالنسبة لأجسام في الماضي قد أعيد وضعها على المدار أو تمكثت في الفضاء، علينا أن نحدد المسؤولية بموجب بوليصة التأمين ووفقاً للقوانين الوطنية.

في الوقت الراهن الولايات المتحدة تشغل شبكة SSN التي تتضمن عدداً من قرون الاستشعار والرادارات التقليدية وهي تتكون كذلك من نظام للرصد الفضائي كهروبصري. وهذا النظام يتعقب سواتل تشتغل في الفضاء وكذلك في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمعلومات تُنقل إلى المحطة الجوية في جبل شابين. وكذلك هناك صندوق وضعته الناسا قياساته ٤٠ × ٤٠، وهذا الصندوق يستخدم في حالات بعثات المكوك الفضائي ويمكن أن يتم تحليل المسار بفترة مسبقة تبلغ من ٣٦ إلى ٧٢ ساعة. وكذلك فوفقاً للقانون ٢٢٧٤ للولايات المتحدة فهناك دعم توفره إدارة الدفاع للهيئات التي تعمل خارج حكومة الولايات المتحدة بالنسبة لتعقب السواتل ويتم توفير البيانات وتحليل هذه البيانات لمختلف الكيانات التابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة تلك البيانات التي يتحدد أنها لصالح الأمن الوطني. وهذه الكيانات هي حكومات الدول والإدارات الحكومية السياسية لمختلف الدول وكذلك كيانات تجارية في الولايات المتحدة وحكومات دول أجنبية وكذلك كيانات تجارية أجنبية.

وإن قيادة القوات الجوية الفضائية وضعت برنامج رائد ولكن البرنامج الكامل الذي وافق عليه الكونغرس لم ينفذ بعد. وهذه الدراسة الرائدة وسعت كي تشمل القوانين العامة ١٠٩٣٦٤ في ٢٠٠٦، وهذا البرنامج يشمل خدمات بالنسبة لبرنامج يتضمن دعم عمليات الإطلاق والتقويم بالنسبة لحياة الأجسام الفضائية.

وفي الختام، الاستنتاجات، إن البيانات التي نوفرها في إطار نظام SSN، وبالنظر إلى حساسية الرادار ليست كافية لتوفير خدمات في إطار البرنامج الرائد، وهذا النظام نظام وطني يخضع للقوانين الوطنية والتمويل الوطني والانتقال إلى نظام دولي لإدارة حركة مرور الأجسام الفضائية في واقع الأمر يشكل صعوبات ومشاكل وهي مهمة مبالغة في طموحها، وكل ما يمكننا أن نقوم به هو أن نغطي بشكل أقصى عملية الاتصالات الأرضية والقياس التيليميتري والتعقب والتحكم في إطار شبكة TTNC، وكذلك فكل هذا سيمكن الدول من تيسير تطبيق المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كما صدرت عن لجنة التنسيق، وكذلك الحد من الحطام في الفضاء وتجنب حالات الارتطام، وضمان حركة مرور حرة في إطار القانون الدولي. وهذا الإطار من المفترض ان يطور أغراض جديدة وجهود

الرئيس: أشكر الأمانة على سرعة الاستجابة للطلب الذي وجه إليها.

غداً في العاشرة سوف نواصل وننتهي وهذا هو الأمل من البند التاسع من بنود جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية القانونية". وبتناول كذلك البند العاشر، "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء"، وإذا ما أتاحت لنا فرصة زمنية، سنتناول البند الحادي عشر كذلك "الفضاء والمجتمع"، بالإضافة إلى بدايتنا البند الثاني عشر "الفضاء والمياه".

وسنستمع كذلك إلى عروض مختلفة، منها عرض من الاتحاد الروسي حول "السلح في الفضاء الخارجي"، وبعد ذلك العرض الثاني يتقدم به ممثل الهند والعنوان هو "الفضاء الخارجي في خدمة المجتمع بالنسبة للهند"، وبعد ذلك اليابان برنامج التعاون الصناعي من وكالة الفضاء جاكسا، وبعد ذلك السيد مندوب ألمانيا، آفاق الفضاء الخارجي حول موارد المياه الداخلي أو مجال المياه الداخلية. هل لديكم أي أسئلة حول برنامج الغد؟

أدعو كافة الوفود الآن أن تذهب إلى حفل الاستقبال من جانب اليابان والهند وفييت نام في قاعة موزارت التابعة لمطعم هذا المبني في الساعة السادسة.

رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٨/٠٢